كتاب جامع

زهرة المدائن

إشراف:

نور الهدى محاني

زهرة المدائن

إشراف:

نور الهدى محاني

التنسيق الداخلي وتصميم الغلاف: مكتبة كتوباتي

النشر الإلكتروني: مكتبة كتوباتي

www.kotobati.com

الإهداء:

إلى أرضك الطاهرة

وشعبك الصامد

إلى شهدائك الأبرار

ومحبيك من كل الأقطار

إلى كل من ينبض قلبه لك وكل دقة تنادي باسمك فلسطين

إلى كل قلم تغنى بك وأبدع في تصويرك

إليك أنت وحدك يا زهرة المدائن

الفهرس

الإهداء: 2

وطن الزيتون وصال بن خليفة من ولاية تبسة 7

هناك فلسطين واحدة رؤى يحيى صبح من فلسطين 9

فلسطين تستغيث بوحمار سهام من ميلة 11

فلسطين بوشناق نونة من ولاية غليزان 13

فلسطين مروة السنوسي المعداني من ليبيا 14

القضية جبابلة إلهام من قسنطينة 15

فلسطين زيات عبد الإله من بليدة 16

إلى العزيزة والحبيبة فلسطين سي ناصر رهام من ولاية وهران 17

"عندليب أنا" فريال جعيجع من ولاية المسيلة 18

صهيون الطاغي بسعود شريهان من بسكرة 20

أم الفداء صبرينة أقْادير من العاصمة 21

فلسطين نور الهدى محاني من العاصمة 23

الأقصى المنسية عيدة منيعة من ولاية تيسمسيلت 25

تحت قيود الصهاينة بوستة هدى من وهران 26

فلسطين فداق صبرينة من تيسمسيلت 27

القِدّيسة: لبنى بوغرة من ولاية جيجل 28

فلسطين المخذولة إكرام زوارق من ولاية مسيلة 31

للدياثة عنوان منيرالشيخ بله من ولاية ورقْلة 32

زئبق : بقلمي رانيا إعجيري من ولاية بسكرة 34

يا عذراء العرب بقلم ريم كلثوم من خنشلة 36

أنا ابن فلسطين... ساعد طنيبة من ولاية جيجل 38

مدينة السلام لنا حيرش منال من العاصمة 40
نسماتي الثائرة مونيس أم الخير من العاصمة 43
حبيبة قلبي قليل زينب من أم البواقي 44
أراكِ في كل مكان لغريب آية من ولاية سكيكدة 45
"أرض الزيتون" خضرة إيمان أوهيب من تيسمسيلت 48
في فلسطين سناء جديدي من تونس 50
آسفين ! حدو إيناس من وهران 51
فلسطين الحبيبة: إكرام عمراني من عنابة 52
فلسطينيا أرض المعجزات يزيدي فاطمة من ولاية أدرار 54
لا تواسوني بونوة كنزة أشواق من وهران 55
فلسطيننا بونشادة وجدان من قسنطينة 56
من حكيمة الأدب لفلسطين الجريحة... بن قنيسة نجلاء رقية من الجلفة 57
زهرة المدائن رزيق سعيدة من ولاية البويرة 58
زهرة المدائن باباحمو ابتسام من ولاية ورقلة 60
سامحيني يا فلسطين مختاري وردة من بومرداس 62
توليب العرب ريان حدار ولاية باتنة 63
فلسطين : رحمة قارة الجزائر ولاية المدية 64
لبيك يا فلسطين حنيشي فاطمة الزهراء من ولاية غرداية 67
أو ينسى الحب فؤاده! مريم علالو من العاصمة 68
أيقونة السلام هارون غلوج من خنشلة 69
فلسطين الحبيبة بوبكر مسيليا من ولاية باتنة 71
أبية فلسطين بلقيس شرايفية من الجزائر 73
جريحة العرب ريمة شڤرة من ولاية سطيف الجزائر 77

رثاء فلسطيني أميمة بوكري من ولاية جيجل 79

متى يستفيق الضمير النائم في عروبتكم بن لقريشي منال من المسيلة /الجزائر 81

فلسطين مرتبطة بالوتين شيماء من الجزائر 83

تحت القصف الصهيوني نصري ماريا من ولاية الوادي 84

أ فلسطين الدامية بلقاسم أمينة من ولاية تموشنت 85

فلسطين لنا إسلام جلول من الوادي 86

ستبقى فلسطين.. بوعزة إيمان من ولاية العاصمة 88

فلسطين حب أزلي محمد تريكي من ولاية تيسمسيلت 89

مجدك يا فلسطين شهرزاد مزوج من ولاية باتنة 91

فداك فلسطين مزوج صفاء من ولاية باتنة 92

ابنة الأم والأب مروة مزوج من ولاية باتنة 93

القدس الحبيبة تنادي إيناس جعفر من ليبيا 95

الفلسطينية مسعودة لملومة من ولاية الجلفة 96

وطن الحب والحرب مهدي أشروف من ولاية البليدة 97

فلسطين جديد ملاك من ولاية الطارف 100

معاناة فلسطيني سولاف بخوش من ولاية الجزائر 101

وطن الزيتون

فلسطين وطن الكرامة وأرض الأبطال،

أرضك شهدت على دماء أبناءك،

أنتِ الوطن الجريح والأسير ،

لا يعد كم ماتوا على أرضك من أطفال ونساء و رجال،

جحيم وليس سلاما لذلك العدو المستقر في أرضك ينشر الفساد ويأكل من خيراتك

ويتجول في شوارعك دون خوف حامل في يديه سلاحا،

شعبك حزين،أكله الشجن،لكنهم مخلصين يدافعون على أرضك بكل ما يملكون،

شاهدوا بعيونهم الكئيبة ذلك العدو اللعين كيف يدمر بيوتكم ،ويعذب أحبابكم، ويقتل دون رحمة وشفقة،

قلوبهم تتمزق ألما على أرضهم الحبيبة،أرواحهم منهكة،وحياتهم مشوشة

أيتها الأرض الحزينة

منذ سنين وأنت تتعذبين والألم يسكن أرضك،

منذ سنين وأرضك محتلة ولازالت محتلة إلى يومنا هذا،

لكنك مبتسمة رغم كل هذا الحزن،لأن أبناءك لم يتخلوا عنك

لم يستسلموا رغم أن الاستسلام يدفعهم نحوه،

كم من الأهالي داخل سجونك،

وكم من موتى تحت أرضك المقدسة،

كم من طفل أصبح يتيما،

وكم من زوجة أصبحت أرملة،

حرم العديد من أحبابهم،واحترقت أرواحهم شوقا وحنينا لهم،

آسفة فلسطين

عيوني امتلأت بالدموع أصبحت أرى كلماتي غير واضحة،

يا وطن الزيتون لا أملك شيئا غير قلمي كي أعبر عن شعوري وما بداخلي من أحزان،

تبا لذلك العدو الخبيث فلو كان لدي حق في أمنية واحد سأقول :

فلتستقل فلسطين لتصبح أرض حرة يعيش فيها شعبها في هناء دائم.

وصال بن خليفة من ولاية تبسة

هناك فلسطين واحدة

كُنتُ في السابعة، حين أشعل أبي التلفاز على مجزرة قائمة، نيرانٌ عارمة، وأطفالٌ في الأنقاض مستسلمة، حاولت تهجئة صندوق الإخباري في ترويسة الشاشة، حربٌ عالمية في غزة وأعداد الشهداء تزداد عشراً في الثانية، كيف لطفلٍ يدرس عن حقّه في الأمان رؤية هذه الكارثة، شعرتُ حينها بجسدي يرتعش، ما ذنب هؤلاء المساكين، ما جرمهم ليُحكَمَ عليهم بالموت الحتميّ، صواريخٌ هنا و هناك، أمّهاتٌ أجهدهن البكاء، يغطّيهن الغبار الأسود، يحملن بين أيديهم أشلاء أجسادٍ متقطعة، وبيوتٌ مهدمة، كنت أحرص كلّ يوم على متابعة النشرة الإخبارية، كيف لا و كل القنوات تزفّ هذه الكوارث الإجرامية، يقولون يتوغّل جيش الاحتلال لمصادرة أراضي غزة، فعمّتهم الانتفاضة، يتفاخرون بنفوسهم الدنيئة وأسلحتهم الأمريكية اللعينة وقلوبهم المفرغة من الرحمة للسيطرة على البلاد التي سكنوها عنوةً، يزعمون بأنّ لهم من الآثار ما يثبت بأنّها لهم، هو كذلك جشعهم، نسو بأنّ الأقصى أقوى من كلّ براهينهم الكاذبة الخادعة.

مدارس الغوث أصبحت مسكن هؤلاء الأبرياء، وثلاجات المستشفيات لم تعد تتسع، لم يغيبَ عن ناظري مشهد جثث الشهداء وهم متكابلون فوق بعضهم البعض يسيل دمهم على الآخر، يا إلهي في أيّ قرنٍ نحن نعيش، ألا يجب بأن يزفّوا بالورود والعنبر، أين تاج الياسمين،أين الجنازة التي تليق بحضرتهم،قد أُدميَ قلبي حسرةً على حال شعبيَ الفلسطينيّ العزيز.

ذات يوم جاء إلى المدرسة و أنا ابنة الضفة الغربية مجموعة من الناس، يجمعون الأموال لأبناء غزة، نظرتُ إلى جيبي فلم أجد سوى قطعة نقدية واحدة أعطتني إيّاها أمي لأشتري فطوري في الفسحة، نظرت إليها وتخيلت أحد هؤلاء المساكين فرحاً بها، فمسكتها و وضعتها في الكيس،قلت في نفسي هنيئاً لك.عندما انتهى دوامي وذهبت إلى البيت و أنا شاردة الذهن، أتخيل الأحداث التي شطرت قلبي،وجدتُ أمي تُحيكُ بعض الملابس، كان بجانبها صندوقٌ كبير به شيءٌ من ثيابي، سألتها ماذا تفعلين بهذه الثياب،فردّت بابتسامة: هذه لأبناء غزة يا حبيبتي قد أتلف الاحتلال ثيابهم،لن تبخلي عليهم بثيابك أليس كذلك، _لا يا أمي فلي يهنئوا بها.إنّنا كذلك أبناء فلسطين قد اعتدنا على إعانة بعضنا البعض، منذ أجدادنا الأولين في هذه البلاد نُرهِقُ من يعادينا بوحدتنا، فمن ذا الذي يريد تفرقتنا، قد تعاونّا جميعاً

إلى أن انتهت الحرب،لم تَكُن تلك الحربُ الأخيرة، لكن وحدتنا هي من ستنقذنا منكلّ الحروب القادمة، سيأتي يوم ونفرح جميعاً حيث لا يوجد هنا كغزة أو الضفة أو القدس بل هناك فلسطين واحدة.

رؤى يحيى صبح من فلسطين

فلسطين تستغيث

و دقات دقائق النبض تعلن الساعات ودقائقها،

والحروف متناثرة بين ثغرات أسطر النصوص تحكي قصتها،

قصة يدٍ تخط بارتجاف وكانت هذه رسمتها:

أحبك حباً سرمديا،

وقلبي إليكِ أعز هدية

يا فلسطين

يا شقيقة قلبي

وزهرة فؤادي

يا رمز الأصالة

يامهبط الديانات

ومهد الحضارات

يا لؤلؤة العرب وجوهرته

يا جنة الله في الأرض يا بلادي

يا من بهوائكِ انتعشت رئتاي

وعلى ترابكِ خطت قدماي

فحبكِ سارٍ في شراييني ولن أندم

ومكانتكِ كبيرة والله يعلم .....

ما أصابكِ،جعل قلبي يتحطم

ما أصابكِ ، أحزنني وأبكاني ومن الصدمة أنا أعاني

بل والكل يعاني.....

أبكيكِ والدموع تسيل من مقلتاي

وصرخات تتعالى وأصوات

فعلى أرضكِ سقط ملايين الشهداء

وأصبح نهركِ كله دماء

يا أرض الأوفياء،

ربما حروفي عادية لكن ستنتهي القضية،

وستشرق شمس الحرية،

حفظك الله يا فلسطين

نصركِ الله يا فلسطين.

بوحمار سهام من ميلة

فلسطين

أيا فلسطين...

أنا البحر الدامي،الذي لوثته الذئاب،بشفاهها الأحمر في الزحام.

وجردتها من لباس الحرية،وكسرت عمودها الفقري وجنت منها موطن السلام..

أيا صهيون...

هل لكم أن تفسروا لنا ما ذنب" قدس "وأبناؤها؟

هم أشقتكم هم منكم وأنتم منهم أنسب قديم!!

فلكم مني حبل الظلم قد بنيتم منه وطنا في حطام.

نزعتم الرسم المفتون لابتسامتها الساحرة...

و نحثم الحزن عليها وكأنها تماثيل وضعت...

فو أسفاه...

على رجال ماتوا ودفنوا...

فهل من فذ هو باق...

أم هو عصر رواية توقفت في منتصفها أشتاق...

بوشناق نونة من ولاية غليزان

فلسطين

دولة عربية محتلة...

حين كنت طفلة كان والدي يردد " اللهم الفرج لفلسطين"،و هو يتابع نشرة الأخبار على التلفاز لم أكن استوعب ما يجري بفلسطين..

كنت أشاهد ما يحدث على أراضيها من ظلم وسفك دماء، وأطفال حرموا من طفولتهم، من البسمة والحنان والأمان،ما كان يحدث في أحشاء فلسطين بدأتُ أستوعبه بمرور الوقت،فأدمى قلبي و عيني..

يا بلادا حرمت من طعم الحرية،وترملت نساؤها، وتيتم أطفالها،

وزهقت أرواح رجالها،

يا بلاداً خسرت نساء واجهن الرصاص برحابة صدر، ولكنها لم تخسر الأمل، بلاد الصمود لن تيأس،غداً ترفرف راية الانتصار عاليا في أرجاء السماء..

اليوم يقف الكثير ضدك تحت مسميات سياسية عديدة، ولكن هدير الثورة سيعلن من جديد وستهتف الأمة العربية فلسطين،فلسطين..

ذلك الوقت عليهم التزام حجورهم خوفاً؛ لأنها ثورةً مسقية بدماء شهدائها لن تتلاشى، فلسطين لن ترتعد أقدامها،ولن تهاب رصاصهم الدامي،في سبيل هدفها المنشود..

سيتحقق الحلم متخطياً كل الصعاب.

مروة السنوسي المعداني من ليبيا

القضية

ولدت في الثامن والأربعين من القرن العشرين...

وأسموني القضية ..على أرض طاهرة نقية ..أرض الأنبياء والصالحين ومسرى خاتم المرسلين

ولدت وسط صيحات دموية قتلى هنا وجرحى هناك وأب يبكي ابنته فقد ذبحوا ذلك الملاك !

تعالت الصرخات ..صهيونية أنت ...يهودية

هذا ما أخبرني به الأحبار وبعض الجنود القساة

أرضنا أنت...أخبرنا الله أنك بيتي !

فصرخت بأعلى صوتي:كيف أكون كذلك وأمي عربية ..وأرضي كنعانية

وقد أخبرني العرب أني إسلامية

وأني أختهم خطفت إثر ثورة عربية

فإن كنت كذلك فلما تركت اليوم كيوسف وحيدة في البئر مرمية !

عربية أنا إسلامية ...لا مسيحية و لا يهودية

أنا قضيتكم ...تجمعكم معي يا عرب الرابطة الدموية فكفاكم تنازلا عن ارضي وأملاكي وشرفي وأبنائي

وسأظل أنا دي عربية أنا إسلامية ...أنا القضية الفلسطينية .

جبابلة إلهام من قسنطينة

فلسطين

عظم شأن من عظمت بنبينا الكريم..

ومرض أعراب حاكمهم سقيم السنين...

وارينا الثرى فيك ونحن أحياء منعمين...

غلقنا منافذ السلام و أغرقنا في الذل المسكين...

لماذا تجري الجعفريات فيك بلا بحر تقديس.؟..

لماذا إخوانك تبرؤوا منك؟وفيك واصلوا التدنيس..

لا تثريب علي وأنت تعلمين أني لست بمدعي قديس..

ولا أهم في القول جزائسطيني وأنا عبد خسيس...

دعي للأيام بيننا سأتكلم بالأفعال فيك يا فلسطين..

فتبا للأعراب وحكام الذل قلوبهم هشة من يقطين..

والله إن تراب أرضك البني الرمادي إلى وجهي لحنين.

كلماتي هذه لن تنفذ جبال عبرة لكل غافل سافل

ليس بالنوم أو بالكلام ننال بين الشعوب المنازل..

سلام أحط الرحال في أرض زهرة و أم المدائن..

حينئذ سترين ابنك المتبنى كيف سيقوم فاعل..

زيات عبد الإله من بليدة

إلى العزيزة والحبيبة فلسطين

فلتطمئني يا أمي فكلنا أبناءك بغض النظر عن بعد المسافة فأنت في القلب قاطنة ، أنت الأم و الوطن أنت لؤلؤة، زهرة المدائن وزهرتنا التي لا نسمح لهاب الذبول ، نحن معك وسنظل كذلك إلى آخر نفس فالحرب حربنا ونحن الجنود، نحمل قلمنا واليأس يأكل منا كما يأكل الجائع من فريسته ، نذرف دموعنا ويذرف القلم حبره ليكتب عنك حتى يجف ، فمن اليأس يولد الأمل ومن الدموع تولد الابتسامة ومن الحزن يولد الفرح ، هكذا الحياة فلتتسلحي بسلاح الأمل ولتبتسمي رغم الآلام ولتستعيني بالصبر والدعاء ولتتأكدي بأن الفرج قريب، سنحمل راية الحرية لنعلن الانتصار قريبا ، راية ترفرف عاليا، سترتسم على وجوهنا ابتسامة لن تضاهيها أخرى ستطيب بها الجروح وتشفى، فالظلم لن يستمر ، ولكن دعوات المظلوم باتت مستمرة ومستجابة بإذن المجيب، لن يفلحوا وهم بسلاح الظلم قد تسلحوا، لقد حان وقت الحرية وسينتهي استعبادهم لك قريبا ، يا أمي لا تستسلمي أبدا فأنت قوية منذ أن عرفناك،فلتبقي هكذا يا حبيبة القلب وعزيزة الأوطان.

سي ناصر رهام من ولاية وهران

"عندليب أنا"

لحظات من الصمت،

ساعات من الغضب،

صرخات مدفونة،

دموع محبوسة،

منشدة الألم والحزن،

تربطني علاقة جزائسطيني يا وطن،

عيوننا إليك ترحل،

موطن العز والقدسية تبجل،

آهات تنزع من دمي،

غدا بإذن الله نصرك يا موطني،

فلسطين لك كل الأمن يا غاليتي،

فيا أنا وليد الكلمات البسيطة وشهيد الخريطة،

فيا قدسيا أرض عربية،

يا منار شرائع إسلامية،

يا واحة حزينة مر بها الرسول،

يا غيمة في الحزن تأبى الركوع،

قالوا لي أتحبينها قلت حد الجنون،

قالوا لي هل هي في القلب قلت للوتين تكون،

رائحة دماء الشهداء أزكى من الكفور،

تبقى فلسطين عبق الزهور،

فالنصر قريب يا بلد الشهيد،

حفاة على الجمر نسير،

ستبقى أمانينا معلقة كمطر بعد جفاف شديد،

من غسق الليل وفجر الزمهرير،

سأكتب بدمي هذه فلسطين،

من بين الركام سنستعيد الحرية،

ومن بين الدمار سنخرج الانتصار،

ونتحدى الحصار.

فريال جعيجع من ولاية المسيلة

صهيون الطاغي

تبا لك يا صهيون الطاغي، مرت سنين والأقصى يناجي؛ بصرخات تشق الصدر وأنت لا تبالي،ما لكم لا ترحمونا الأبرياء؛ أليس لكم خوف من يوم اللقاء، ألا يحزنكم رضيع فقد الأم التي كانت به في حضنها تلم، ألا يحزنكم شاب في مقتبل العمر أستشهد ولم يحصل حتى على قبر،حرمتم الناس من الصلاة في الأقصى، ألا يشعركم نداء غزة بالأسى، لكن لا ذنب عليكم لأن إخوان فلسطين في بيوتهم نائمين، نعم أنتم أيها العرب مالكم و مال فلسطين، تتألم لوحدها وأنتم فرحين، أين النخوة يا مسلمين، ألسنا كلنا بحبل الله معتصمين،قوموا وامسحوا دمع فلسطين،وقفوا بجانبها إلى يوم الدين.

بسعود شريهان من بسكرة

أم الفداء

أنا من أنا؟

أنا وليدة الأحزان،

وحاملة الآلام،

أنا من حملت نور أو شعاعا يوحي للآمال،

أنا من اشتدت بي الحروب،

وحملت على عرشي الأشراف،

أنا زهرة المدائن،

أنا فلسطين،

أرض الأحرار والحرائر

وفراش كل ثائر،

آه يا قدس

يا درة كل الوجود،

أحبك بلا دليل،

ومن في حبك قد يلام،،

يا أرض السلام،

ونور كل كائن،

ويا شعاع في القلب لم يعرف ألم الفراق عن أرض الأشراف،

ربك لا لمعتصم قد فضلك في الوجود،

وما أرداك بوعد الله المعبود،

فصبرا جميلا فبإذن الله سيتسرب عليك الماء من السماء.

صبرينة أڤادير من العاصمة

فلسطين

يا وردة جميلة نقية قطفتها أيادي قذرة،

يا حمامة كسرت جناحيها غدرا،

فلسطين،

أسمع آهاتك،

واستغاثتك

يخترقني صوت أنينك،

وصدى صرخاتك،

فلسطين

أنا أرى قيودك،

وكيف تم حصارك،

أنا أشاهد كيف اعتدوا عليك،

اقتحموا بيوتك،

وقتلوا أبناءك،

فلسطين لك أعتذر

لو كنت قنبلة لفجرت الحشرات

التي تغلغلت إليك،

لو كنت فاطمة نسومر لا أتيتك،

فلسطين اعتذر

رغم هول المنظر،

والحزن الذي يعتريني لهذا الوضع،

رغم حبي لك يا وطني الثاني،

لا استطيع تحريك حجر

و لا حرق الألم،

لكن روحي معك،

والدعوات كلها لك.

نور الهدى محاني من العاصمة

الأقصى المنسية

فلسطين يا مجمع المسلمين، ويا مهبط المبشرين المنذرين ، يا من نصرك وسينصرك رب العالمين إلى يوم الدين، بالنيابة عن بلد المليون ونصف مليون شهيد ، بالنيابة عن من تألم لألمك يا فلسطين ، من بعيد سأقول وأعيد :حريتك هي التي تجعلني سعيد ، و اعتذار وتحية أقدمها هدية إلى غزة المنسية ستكونين قصة مروية على أجيال آتية ، سيذكر كل من تكلم بالحق ولم يجعل الحقيقة مكتومة ، سيذكر كل من أراد نصرك ظالمة أو مظلومة ، سيذكر من أقسم باليمين لينزع القدس من الصهيوني اللعين، لتعود إلى ربوع فلسطين و لأيدي المسلمين.

عيدة منيعة من ولاية تيسمسيلت

تحت قيود الصهاينة

أرضنا وعزتنا.... شموخنا ومجدنا.... فخرنا وكرامتنا.... ستظلين بقلوبنا يا فلسطين،

في أعماق قلبي ليس لدي شك أن فلسطين غدا ستصبح حرة وسنعيش فيها بسلام وبلا وحوش إسرائيلية،

فلسطين يا وطني الجميل يا حبي الذي لا يموت ،يا موطن العز والقدسية ،يا موطن الشهداء فلتتأكدي أن الكل سيوحدك بل نحن معك إلى الممات،

يا صهاينة فلتعلموا أن فلسطين لها أهلها وأحرارها ولن تستطيعوا مسح اسمها،

يا أصحاب القلوب الحجرية فلسطين ستظل شامخة لا تنحني إلا لرب العالمين،

ولن تخضع لكم يوما،سنحارب و نقاتل من أجل وطننا لن نستسلم ،وسنرى في الأخير من سيكون الذليل،

فلسطين يا منبع الفخر سوف يأتي يوم ويفك عنك قيد الاستعمار.

بوستة هدى من وهران

فلسطين

فلسطين تنهد والمحتال يسعد، عربي صامت وفلسطيني صامد، قلب أم يحترق وطفولة تسرق، أين أنت يا عربي؟! أين أنت يا صاحب الكلام؟إنك أنت الملام.

يا عربي هذا عار،إن غزة تنهار بسبب الاستعمار. ... تعساء أصحابها، سعداء أعدائها، فلسطين لا تحتاج لمن يغني لها،أو يبعث لها آمال.

إنما تحتاج لمن يصارع معها ،لمن يحقق لها حريتها، وغايتها، فانهض أيه االعربي واجعل لشعب فلسطين الاستقلال الأبدي.

فداق صبرينة من تيسمسيلت

القديسة:

هي اِمرأةٌ.. ولا كلّ النساء.. ولا كلّ الحرائر..

شعرُها.. مروجٌ ذهبيةٌ من السنابل.. لا تنتهي ..

لكن مهلا..

كثيرون يريدون لها الصّلع.. ودبّابات العدو لن تتأخر..

جبينُها.. ركحٌ للجرم الأحمر..

ساحةُ شرفٍي سقط عليها الشهداء كأوراق الشجر.الخريفيّة.. اليابسة المصفرّة.. الوفيّة..

التي تفضّل أن تفنى و تهترأ في جوار الغصن الأم..

على أن تطير وتحلّق في سماء المهجر..

لكن مهلا..

دموع الأمهات لن تنسى.. ولن تغفر..

أنفُها.. معبر للدماء الطاهرات.. من ساحة الموت إلى المقابر

أجل.. بِفمها يُدفن من يموت لأجل اِبتسامتها الشهيّة..

ولأجلهم،تبتسم هيَ.. رغم الألم تكابِر..

بِيدها اليسرى.. تحمل دوما لعبة اِبنها.. "حجر المقدسي"..

و بِيدها اليمنى.. مسبحةٌ.. تذكر صبح مساء.. اِسم الله القادر..

عساه ينصرها على مغتصبها الجائر..

هيَ تموت..

هيَ تموت....

وهَمُّ العُرْبِ أن تُشيّع في أجمل تابوت..

يحمل على أكتاف الخائنين..الممتلئة من خيرات فلسطين..

قويٌّ ضعيفٌ سَباها.. وهم ينظرون..

ثم لما وهبَ قطعةً منها وهي ملكُه..

لشرذمة حقارةٍ تتبعه..

خافوا على عرضهم.. وغدوا يساومون..

أليس فيهم عاقلٌ يرى أنّ هذا جنون؟

أنكروها وتنكّروا لها..

كانوا.. ولازالوا.. وسيظلّون..أوفياءَ للصمت الملعون..

"العربيُّ دائما يخون"

هيَ تنادي..

ما من قائل لبيك

اغفر لنا يا أقصى..إسرافنا في التخلي عنك..

أولوا لأمر يقولون..

يقولون ولا يفعلون..

ومساكينُ الناس.. ماذا يملكون؟

يهتفون ويكتبون..

مثلُهم أنا.. كتبت رسالة الروح..

إلى القدسِ.. الجسدِ والروح..

أقول فيها:

"عروسٌ ما أبهاكِ.. وإن لوّنوا ثوبكِ حمرة..

وإن جعلوا في معصميكِ بدل الأساور أغلالا..

حبيبتي.. تبقين حرّة..

كلّ المدائن نجومٌ.. وأنتِ.. مدينتي.. قمرة..

وإن عَلَت شوارعكِ غيرة..

خرابٌ.. دمارٌ.. مئة حفرة وحفرة..

أراها.. قريبا.. تغدو مليون زهرة..

قُدسي الأنيقةُ.. رغم الحداد تبتسمُ..

لم أر َأجمل من ثغرها حين يبسمُ....

لاتقلقي فدويّ القنابل.. لابدّ يعقبه نشيد البلابل..

وليلك إن طال.. سيُعقِبه الله فجرا..

فجرًا تنار الأرض له.. من أقصى إلى أقصى..

فيا قدسُ صبرا جميلا.. صبرا

لبنى بوغرة من ولاية جيجل

فلسطين المخذولة

-حط الكيان رحاله...فظنك يا فلسطين أرضه وميعاده قتلوا أهلكوا دمروا بنيانك، سلبوا منك أمنك و استقرارك ...زرعوا بقلبك الخوف والألم...باعوك بسلاسل التطبيع خذلوك..ما لم يكن بالحسبان مرتقب.. .فلسطين تنزف وتذرف الدموع..على قارعة الآمال، حوافي التفاؤل، ضفاف الانتظار. ..تترقب بزوغ غد مشرق.. سرقوا من فلسطين الزيتون ونحن صامتون..استولوا عن قدسنا ونحن صامتون...احتلوا أرضنا الطاهرة، مهبط الأنبياء،ونحن صامتون.. استغلوك فأصبحت للبيع و الاسترجاع ونحن صامتون..

-قفا نبكي عن صلاح ليت الزمان يعود بگ يوما لتسترجع لنا فلسطين..-عار العرب المذل- أين أنتم أين شعاراتكم، أين انتفاضاتكم، مواثيقكم، وعودكم. .أين أنتم يا عرب...فلسطين يا يوسفية الجمال خذلت كغدر إخوته، وحزنت كوجع يعقوب.. يا حبيبتي كلهم تركوك كلهم إلا جزائر المجد والخلود... فنحن معك ظالمة أ ومظلومة. بجنبك واقفون. يا أولى القبلتين وثالث الحرمين نحبك نيابة عن كل الذين باعوك.. فالقلب جزائري والنبض فلسطيني..ثابتون نحن على مبادئنا معك ولا عزاء للبقية.. .يا فلسطين لم يتبق لك إلا الله والجزائر ألا إن نصر الله قريب...فسلاما على أرض خلقت للسلام ولم تر السلام يوما..

إكرام زوارق من ولاية مسيلة

للدياثة عنوان

كيف يروقني الحديث عن أختنا التي تغتصب وحكام العرب كلهم قد نصبوا خيام للدياثة والترقب ، أعذرينا يا أختنا فليس هذا من شيم العرب ، حكمنا حكام الذل فلا حول وقوة للتقرب... نرى دمائكم تنزف غالية بين أعيننا و تتسرب... فلسطين يا حبيبتي ليتني بجوارك وليت الجوارُ بجواري حتى نرد ثائرك بمن قد اغتصبوا لنرد قطرة الدم التي سالت على وجنيك، فأنت ضبع في الكون بالجرح تتقلب...

لا حديثي يكفي ولا بسطوري قد تنال عزك لكن بالسيف والرمح والرصاص تنال عزتك وتسترجع عفتك ، قد طال عهدنا والعهد باق ولو على فراش المنية واف...

تخلينا عن قدس أوصانا فيها خير الأنام ، فلا دمعي ولا قلمي يلملم دمائك من العدم ولا حبري ولا ورقي يعوض جرحك من السقم،

باعوك بأخرس الأثمان..... وتكالبت عليك الأزمان..... تقلبت موازين الأحكام.... و عصوا وصية محمد خير الأنام..... خانوا عهد لا يباع ولا يشترى بأغلى الأثمان....

قايضوك بالأمن والسلام.... ومنهم من جعلك تحت الأقدام.... فلا بحرين ولا إمارات ومغرب رحموك..... ولا سودان لم يحملوا سلاحا.... لأجلك بل حملوا الأقلام ليوقعوا عليك تطبيع الإعدام...

فيا عنترة انهض وانظر ما يفعل بعبلة.. اغتصبوها وسبلوا منها القِبلة... هات رمحك وسيفك ومهندك لتنال العلا بعزة فحكامنا قد رضوا بالذلة تحت ست رؤوس عليهم جلة، تعال يا عنترة وانظر كيف رضوا بالذل والهوان تركوا عبلة جريحة ولا طبيب يداوي جرحها تعال يا من قلت:

وسيفي كان في الهجاء طبيبا....

يشفي رأس من يشكوا الصداع

يا حكام الذل والهوان أو ليس فيكم رجل رشيد لينال عزة أين قهركم أين طغيانكم أين قوتكم وجبروتكم أو أنكم فقط تتحدثون مثل النعامة وتصرخون كالدجاج وتبيضون كالتمساح وتفرضون على ضعفاء القوم منك فقال عنترة ابن شداد أسد العرب في الجاهلية:

واختر لنفسك منزلا تعلوا به ...

أو مت كريما تحت ضل القسطل

فالموت لا ينجيك من أفاته...

حصن ولو شيدته بالجندل فموت الفتى في عزة خير له...

من أن يبي أسير طرف أكحل

منيرالشيخ بله من ولاية ورڤلة

زئبق :

غلاوتك كغلاوة الزئبق الثمين فلقد كتب سمك فوق كل جبين،

صغار كنا أو كبارا هتفنا بتحيا فلسطين،

فلسطين أرض ضحى لأجلها الملايين،

فهي من أضحت للأسود أجمل عرين،

و لشجاعة حواء وكر لن ينزاح على مدار السنين،

سنقتل كل من قلل من جوهرك ومعدنك الأمين،

فأنت أرضنا و دمت جلنار المسلمين،

دمت أغلى و أروع جنة حاول نزع خضرتها أولئك الملاعين،

دمت أروع أما عبقك فهو أحلى من رائحة الياسمين،

بغصب يدخل أنوف كل المتواجدين،

حبك سكن في قلوب الكثيرين،

هكذا هي فلسطين دامت أرضنا،ترابها أغلى حتى من المرجان الدفين،

فتحية لكل من سالت دماءه لأجلك صغيرا كان أو كبير،

سلام لكل أمل حاول نزعه الاسرائليين،فخلف خراب كل أمل كنز لن يستطيع نزعه المسحيين،

كنز أسد و لبؤة ثابروا لأجل رفع علم فلسطين،

فأنت الهيثم منير لكل سماء المسلمين،

نعم هكذا ستضلين،نجمة ساطعة لونها يعيد الظهور مع كل عتمة ليل،

مهما حاولوا الوقوف ضدك فأنت ستبقين الأمر ا لذي لن يستطيع فهمه أولئك الملاعين.

بقلمي رانيا إعجيري من ولاية بسكرة

يا عذراء العرب

فلسطين يا أرضا كتب في تاريخها الحياة بالجهاد العرمرمِ...

تاريخ منذ آلاف السنين من طغيان بني صهيون لم يسلمِ...

يا بيت المقدس لأجلك نصلي وبعدُ مسجدنا لم يهدمِ...

يا أرض المحشر والمنشر... جعل سرها القلوب من الوجل لم تنم...

فلسطين يا قبلتنا الأولى يا أجمل ما قيل فيك من فقه الكلِمِ...

يا من مر على ترابك المقدس أنبياء اعترف بقداستهم كل مسيحي ومسلمِ...

جَبُن إخوتك و رفعوا راية بيضاء للعدو و لكن كل لجبن لم تستسلمِ...

خانوك وتخلوا عنك فقضمت لسانك قهرا و قلت لم أتألمِ...

التفتوا إلى ملذاتهم ولم يدركوا أنهم كانوا وسيبقون في مأثمِ...

ذادوا عن حقك وبهدوء ألقوا بكل أم قشعمِ...

أُغتصبَت عذرائهم التقية ولم يدافع عنك أحد ولو بالتكلمِ...

حاربتِ عدوك عزلاء في التاريخ وسموك لم يحطمِ...

بُليت بجروح في أرضك وترابك ذو الملمس الناعمِ...

فلقيت سم إخوتك لجروحك و أحزانك كالبلسمِ...

لم تطلب منهم غنى ًوما احتجت منهم يوما أي درهمِ...

فقد كان أسمى طموحك أن يذكروا اسمك دون تلعثمِ...

كان الغزل في تفاصيلك فصيحا نقش في التاريخ بالقلمِ...

غنى فيك ا لشعراء و الأدباء بكل ما أوتوا من ترنُّمِ...

رفعت قضيتك للعالم وكُشِف ستار إخوتك ومع ذلك لا تندمي...

سيسألون عنك يوما... فعن تقصيرهم معك أرجوك لا تحلِمِ...

صمتهم،جبنهم،خوفهم سيحرقهم بلهيب نار بعد لم تضرمِ...

شققتِ الأفق وعلى الخصم تنزلين كالغيم الأسحم...

لاسم كنعان فيك شجاعة وإقدام منذ القدمِ...

فيك زهرة للمدائن سقيتها بدمك ولكن إخوتك أبوا أن تتبرعمِ...

لهم ولعدوك الصهيوني وجهين متماثلين كما للتوأمِ...

أذاقوك العذاب وجعلوا الحياة فوق أرضك مُرة مرارة العلقمِ...

لا تسقطي ولا تيأسي فقيدا لأمل فيك حيا بعد لم يردمِ...

استمر ولا تحيي كلوح لمن أراد أن تتوقفي عن التبسمِ...

ستظلين أسطورة شابة تثير الرعب في قلوبهم أبدا لن تهرِمِ...

استلئمي بدرع الإيمان وستكونين بالوغى زعيم المغنمِ...

سيأتي فجر الحرية الساطع محطما قيود الديجور المعتمِ...

تفانيت بصدق في سبيل خلاصك و بغير الله دماؤك لم تقسمِ...

أن كل شهيد فوق أرضك قبلة ودماؤه كنز في منجمِ...

نفديك بالدعاء والصلاة دوما... وإن لم يُرَق في سبيلك دمي...

بقلم ريم كلثوم من خنشلة

أنا ابن فلسطين...

أنت لا تحتاجين لمساومة،

أو مزايدة ولا مجادلة..

كلماتي تنساب إليك،

مهما قلت من عبارات عنك فلن أوفيك حقك،

من فائك تعالت الفضائل، ومن لامك تعلمت اللحمة وقت الشدائد، من سينك تعلمت السلاح والكفاح والسلام، ومن طائك تعلمت الطيبة والكرم ومن يائك كل ياسمين الأرض تفوح في ربوع الأوطان عطرا زكيا،ومن نونك تعلمت النبل والكرامة،

لا تبكي يا غاليتي،

يا وطني،

أيا أم روحي،

أنت القلب والنبض والشريان والعيون،

يا حيفا أرجو العذر إن خانتني حروفي..

يا بيت لحم أرجو العفو إن قصرت سهوا،

فما أنا سوى عاشق حاول أن يهجو بحبك،

و أسفاه ... هل نسيتم أختكم،

هي قبلة أنظار العالم،

أولى القبلتين،

ثالث الحرمين الشرفيين،

مهبط الديانات،

يا مسرى رسول الله صلى الله عليه وسلم،

وهل تذوب... بتطبيعكم هذا؟

لا بل ستظل راسخة صامدة شامخة،

أبكي ...ولا أبكي إن طال الزمان...

أنت ملاذنا مأوانا يا زهرة المدائن،

أنتم يا حكام العرب من علمتمونا في طفولتنا أن بلاد العرب أوطان،

وأن قوتنا في تجمعنا لا في تفرقنا،

أنا جزائري و روحي فلسطينية،

أنسيتم.. أطفال تنمو في تربة التضحيات

وتسقى بالدم والتضحيات رغم ضعفي،

أرامل وأيتام شردوا رغما عني

أفيقوا يا من تدعون العروبة وتركعون للمغتصب،

أنا لا أملك إلا حياة واحدة يا مجرتي،

سوف أضحي بها في سبيل غاليتي،

أنا أفتخر بك لأنك ملجئي،

غابت العبارات و الأشعار التي تصف الهيام بداخلي،

أفديك بروحي و وجداني، وأنا لك الحامي في المحن أنت قضيتي،

لكي تبقي آمنة صامدة فحبي أزلي،

مهما حرمت من شم ورد الياسمين لن تهزمي،

فسيبقى اسمك عاليا طوال حياتي،

أنت باقية ونحن زائلون، فالعرب هم من نسوك يا وطني،

ربي خلقتني وأحسنت تكويني، وزدتني شرفا فجعلتني فلسطيني.

ساعد طنيبة من ولاية جيجل

مدينة السلام لنا

تلقيت ذاك الخبر،

هناك عند النهر،

فمن يا ترى انتصر،

سلبوا القطاع والضفة في اتفاق،

خانوا أرضك الطاهرة أولئك الرفاق،

مصر وأردن أخطئوا،

بتاريخ ألف وتسعمائة واثنان وستون،

باعوا عهدك المسنون،

مالوا بأوجههم عنك يا أمي الرؤوم،

اتفقوا على تسليمك لليهود،

فصدتهم جبهة التحدي والصمود،

أنا جزائري أنا عراقي أنا سوري أنا صحراوي غربي،

أحمي أرضك المصون،

تلك الفيالق و الطيالس الطيبة في باطنها خبث عيون،

لماذا يا صاحب الوجه الحنون،

بلد أمين يسكنه شيطان ملعون،

وضعت العنق على السكين،

بدل تخليصه من تحت وطأة السجون،

ما ذنب الولد المسكين إذا كان إخوته يكرهون،

إذا كان إخوته يطمعون،

إذا كان إخوته ينخدعون،

يسلمون ويستلمون،

على حساب وجه حزين،

أنا لا أخافكم، ،

أنا أطهركم،

أنا مظلوم انتظرت تحت ضوء القمر،

انتظرت تحت شعاع حارق،

أنتظر الفارق لي أم لهم،

يا ليتهم ، يا ليتهم قتلوا

فتبا لهم

عملية قتل مأجور صاغتها الرئيسة،

نفذتها العميلة،

في الأرض القتيلة صوت السيف مازال،

مازال فيه أمل أن يأتي البطل،

أن تفتح بساتين الزيتون،

أن تعيش الأم الحنون،

وتلاقي ابنها تحت قضبان السجون،

وتعزي الشهيد الثائر و تقول : سمعت ذاك الخبر هناك عند النهر

فترى من انتصر؟؟

انتصرت فلسطين بعدما شاء القدر.

حيرش منال من العاصمة

نسماتي الثائرة

نسماتي الثائرة اخبري فلسطين بحبي الدفين بين أضلاعي ، ودعائي الخفي،

عن الأوطان أنك ملكة هذا الزمان رغم خذلان الخلان،

أنت ملكة الأوطان،

في نظري أنت العز و الشان ولحن يعزفه كل فنان، و رسم يزين كل مكان ، أنت بدر في الليالي الحالكة ، ونجمة يهتدي بها السائر ، أنت زهرة المدائن وحارسي الثائر عن الطغاة و الجبابر، يا فلسطين اخبري أهلك أني ثائر لكن بالكتابة والقلم حتى وإن ساح دمي فهو لك مثل الهدية و الودائع،

يا فلسطين قلبي لك ممنون و بالشوق و الحنين مدفون مهما كان أو يكون

فلسطين أنت الحب المكنون .

مونيس أم الخير من العاصمة

حبيبة قلبي

غدر بها الأحباب وتخلى عنها الأصحاب ....تركوها جريحة تتخبط في ألامها.... لم تعلم أتخبأ طاقتها لهجوم عدو ...أو لخيانة صديق .....باعها إخوانها بدراهم معدودة وبامتيازات مقلولة ...لا أعلم كيف غفت عيونهم براحة واطمئنان وأختهم تنزف وتهان ..... كيف ذلت نفوسهم وحقرت أرواحهم حتى استساغوا الهوان وقبلوا يد الجاني الهدام .....أين نخوتهم ، أين شجاعتهم ، أين صلاح الدين مضرب الأمثال....

أعلم أنك أيقنت أنك وحيدة في زمنا لمصالح.... وزمن الجبن الفاضح،

آه يا أمة ضحكت من جهلها أمم !!أتبيعين الغالي و تشترين الرخيس؟؟!

لكن حبيبتي لا تبالي ولا تحيد .... ثقتها عزتها وشهدائها ، طاقتها وشبابها ذخرها...

آه يا حبيبة الروح ، يا من سكنت الفؤاد ، لا تحزني ولا تيأسي ، اسعدي وافرحي يا أرضا طاهرة حملت الأبطال، دام عزك وشموخك رغم غدر الأصحاب.

قليل زينب من أم البواقي

أراك في كل مكان

أراك في كل مكان ...

يا جرح الزمان ..

يتراشق كالدمار من كل الجهات...

تائهة غائبة في المحافل واللقاءات ...

نهشتك ذئاب الغدر ..

تصرخين كل يوم في ذعر ..

أن باعوني في مزاد الغرب ..

واستباحوا عرض أراضي المقدسة ..

دنسوها بأقدامهم الملوثة ..

صرت عجوزا منسية ...

تخلى عني الكل ولم تبق بقية البقية ...

أراك في كلم كان ...

نجمة وضَّاحة بهية ...

عروسا طاهرة نقية ...

أرض يفوح منها مسك القداسة ..

وعبق التضحيات الأبية ...

صداك في القلب باق ..

يا لهفة المشتاق ...

لا تعبئي بخيانة دول الوفاق ..

فأنت متجذرة في الأعماق ...

لا للتطبيع ولا للصفقات ..

ولا للقصف ولا للغارات ..

أراك في كل مكان ...

بوصلة لا تخطأ الاتجاهات ...

مؤشرها الأقصى أرض المباركات ..

عقاربها قبة الصخرة الشامخات ..

أريح و القدس صامدات ...

غزة مقر النكبات تحاول النجاة ...

و ا قدساه ...

طالتك يد الطمع والفساد ...

يهود وصهاينة هي الجلاد ..

و ا عرفات ..

أسد زأر في وجه القيادات ...

حارب حتى آخر القطرات ...

أراك في عقال وزيتون إرث الأجداد ..

الأقصى أرض المهاد ...

أراك في كل مكان ..

وكل مكان هو أنت...

باقية رغم الأسى و المعاناة ...ومعك كلا لخفقات ...

فلسطين صامدة كل الدهور ..حتما ستبصر يوما ذاك النور ...

لغريب آية من ولاية سكيكدة

"أرض الزيتون"

وضعت رأسي كي أنام فتذكرت راية الإسلام،
وما حل ببلد السلام، وكيف تلونت بأبشع الألوان،
فمن أين لي أن أنام،
وكيف ستغفى هذه الجفون،
وهي تسمع صرخات أبناء بلد الزيتون،
كيف ستغفى،
وهي ترى أقوال السادة والحكام،
نحن عرب نحن إخوة،
وصوتهم لا يعلى إلا ما وراء الجدران،
أخبروني بالله عليكم كيف سترتاح روحي،
وأقوى الشباب لا يحرك له ساكن،
سوى أنه يقول القدس لنا وستعود لنا،
ولكن قل لي كيف ستعود!!؟؟؟
دعوات شعارات ووعود،
أهذا سيوقف رصاص اليهود؟؟
فيجيبون أبناء الحجارة صامدون،
ونسوا أن الموت لم يترك لا رضاع ولا شيوخ،
لا أطفال ولا حوامل،

الكل راح ضحية التجاهل،

يظنون أن فلسطين بحاجة الإعانات،

ماؤونة أدوية وإسعافات،

لكن أين الأسلحة والدبابات!!

لقد لقمت جرحي وتغذيت،

سأخرج لأواجه العدو فيصيبني مرة ثانية وثالثة و رابعة...

وفي كل مرة سأجد من يمنحني الأدوية،

لكن متى سأرميه أنا بمسدسي،

متى سأفجره بقنابلي،

متى سنتحد لنرميه خارج حدودي،

لا تبك يا صغيري،

لا حياة لمن تنادي،

الكل في قصره نائم فقبل أن يلبس تاج الحكام،

يوقع معاهدة تنازل يتخلى فيها عن ضميره إحساسه وإن تطلب الأمر حتى أخلاقه،

لا تبك فإن الله معك وسينصرك،

واجعل شعارك إن الله مع الصابرين،

أما إن مت فما أحلاك شهيدا،

أحياء عند ربهم يرزقون...

خضرة إيمان أوهيب من تيسمسيلت

في فلسطين

في فلسطين سر خفي،لم يكتشفه أحدا حتى اليوم، فيها شيء يشدنا إليها يجعلنا أكثر تمسكا بها.

هجرنا من فلسطين لكننا لم نهجرها، ابتعدنا بأجسادنا عنها لكن قلوبنا لا تزال هناك لحراستها بالدعاء،نحن نحسها ونسمع أنين أرضها العطشى لأصحابها.

أذكر جيدا ذلك اليوم الذي أخرجنا فيه من ديارنا وأصبحنا مشردين في بلادنا، تمنيت لو كان كابوسا وسيزول بمجرد استيقاظي لكنني نمت واستيقظت مرات ومرات ووجدت نفسي أمام واقع محتوم.

في فلسطين لا نعرف لهو الصغار ولا طعم الطفولة رغم أننا صغار، يولد الواحد منا بقلب رجل، يحمل أمانة، يحمل فكرة الوطن الذي نهب على مرأى من أعيننا. نفتح أعيننا على الحياة محملين بالهموم رغم أننا لم نخضها،لا نعرف عن الحياة شيئا سوى الحرب، لم نستمع لأي نوع من الموسيقى سوى صوت الرصاص،لا نعرف من الألوان سوى الرمادي ولم نعرف من الحفلات إلا حفلات توديع الشهيد.

في فلسطين توأد الأحلام وتظل مجرد أماني، أمنيات تقبع في قلوبنا لتشيع معنا إلى مثواها الأخير،نرسلها إلى السماء محملة بالأمل والألم.

في فلسطين نخشى أن يدق الحب أبواب قلوبنا،نخاف أن تدفن قصة أخرى أو نبض آخر.

في فلسطين نموت فرحا حين نرزق بمولود جديد ونموت نحيبا عندما يسرقه الموت منا.

في فلسطين حتى البرتقال أضحى حزينا لم يعد يثمر كالعادة، الشجر أيضا يميز، ميز اليد التي كانت تتعهده بالعناية سابقا عن اليد التي تعتني به اليوم،كالصغير الذي نحاول تعويض أمه بامرأة أخرى لكنه سرعان ما ينتبه لذلك لأنه ببساطة لم يعد يشم عطر أمه،كذلك الأرض لم تعد تحس اليد التي تعتني بها بكل حب.

سناء جديدي من تونس

آسفين !

استنزفوا ترابك ولم يكترثوا لدموعك لم يبالوا لمعاناتك ، لم يستمعوا لأغاني الموت التي أنشدتها، أدري أنك تقاومين ولا أحد هناك..... تحاربين ولا ضوء في نهاية المطاف تناجدين بهم! منهم؟!

الذين اعترفوا بذلك الكيان الذين نكروا الدين والأركان ركضوا إلى أحضان الأموال و رموك بلا شفقة تدان، يا فلسطين لا تنادي.... هم آسفون لن يأتوا إنهم مشغولون بالتطبيع هنا وهناك تاركين لك تغرقين ، آسفين لن نستطيع إبقائك على قيد الحياة، يلهثون كيي صبحوا خدما للصهيون، سامحيهم لن يسمعوا صراخك حتى وإن سمعوك لن يبالوا نسوك فسامحيهم، وصايا أجدادنا ضاعت +وتركوك يا غزة ، آسفين لا أدري من منا العاجز ظلموك لا بل ظلموا أنفسهم ولم يرعوك ، أقاموا لأنفسهم أسوارا وبالحرب تركوك.

بدمائك يسبحون بقلب غزة وفلسطين والقدس أخذوا العار ينشرون..... لازالوا لا يخجلون يا مسلمين إن الناصرة ونابلس و طبريا سئمن من بكاء الدنيا ، رسمن أحلاما وباتت كوابيس،اشتاقت فلسطين لزمن العزة و افتقدناها.... نحن معك فو الله لو خانتك الأوطان أجمع فالجزائر تصونك حتى لو قتلوك الجزائر تحييك، فإن جرحوك فبلد المليون ونصف المليون شهيد تجبر بخاطرك ، ندري أنك تعانين منذ الأزل صدقيني ولو بعد ألف عام ستظل الجزائر بالروح تفديك.

حدو إيناس من وهران

فلسطين الحبيبة:

يا قدس يا منارة الشرائع، يا طفلة جميلة محروقة الأصابع، يا مهبط الأنبياء ويا قبيلة العرب الثانية، يا واحة ظليلة مر بها الرسول، أراك حزينة كالغيوم المتجمعة في السماء وثائرة كالإعصار الذي يشعل نار الفناء و لله ل يحسبون كشوكة لو داسوا عليها تنكسر و لكن كقنبلة لو داسوا عليها تنفجر ، .فلسطين حبك يسري في عروقنا نحن المسلمين ، نحن إخوة ولو مرت أعوام من السنين ، فلسطين نهر يضج بالدماء وسيدة تلد الشهداء و أرض نبتها الأوفياء ، وقاعة عرض قتل الأبرياء وسيدة الموت بأجيالها ترهب الأعداء، لا تبكي يا فلسطين إذا كان اليهود ريحا فأنت هي الإعصار ، وإذا كان الإرهابيون السفينة فأنت هي البحار، عبي الرشاش خلي يدك ممدودة، شعب فلسطين هز زناد البرودة ، أنت قوية كالفولاذ فالنصر قريب يا وطني الجميل. نحن شعب مسلمين وشعب فلسطين نحن طيور الأبابيل ، نحن حجارة السجيل نحن الموت نحن باب السبيل نحن وصية الرسول، فاستيقظوا يا نيام هل نسيتم أن دم المسلم على المسلم حرام؟؟ إلى متى سنبقى صامتين نرى الظلم بأعيننا ومازلنا عاجزين. استيقظوا يا نيام ولله حرام آلاف من الأرواح تغادر كل ثانية يوم رضيع وغدا طفل وبعدها أناس مسنين، إلى متى سيستمر هذا المشهد اللعين... يقولون أن علينا أن نغلق ملف فلسطين وأن نحلها كما يريدون لنا أن نحلها وأقول لهم والله لو اجتمعت السماء والأرض لن نترك القدس بين أيدي السافلين " إسرائيل اللعينة بينك وبين الله موعد قريب ، يومها لا ينفع القوي ولا الضعيف " تركوك وحيدة تذرفين الدموع على فراق سكانك، تركوك تدفعين ثمن شبابك للحرية، طال انتظارها مئات السنين وها أنا ليوم ارفع رايتي وأقول لك أنت دائما وأبدا في البال لن يتلاشى حلم يغذيه مرأى أطفال الحجارة وغدا استقلال قريب يلوح في الأفق حاملا معه أماني مئات، لا بل ملايين المؤمنين العرب بتطهير القدس وبإذن الله منتصرين. يا فلسطين يا عاصمة العطور حبك مفطور في القلب وما بين الجفون سأبقى أقول فلسطيني ولن اندم أقولها بكل اقتناع وعرض وطول ، فلسطين عربية والقدس لنا قسما ول وتوقفت الأرض عن الدوران ولو أثمر شجر الزيتون رمانا ولو تمطر السماء حجارة لنا حب غيرك يا فلسطين يا جنة يا وطن جميل.... لا

تلومي من الناحية الأخرى شعبك المحتار حتى لو لم نكن يدا بيد ستكونين في القلوب وشاغرة للأذهان.. جميلة أنت كيف لنا أن ننساك لا تلومي إخوتك المسلمين اعلم أننا لسنا بجانبك الآن ولكننا بدعائنا نحن مساندين لا تخافي ربما لم يحن وقت جفاف ترابك من الدماء ولم تروا ليلا صافيا كباقي الليالي الأخرى في السماء والله والنصر آت يوم أو غدا آمال في قلوبنا تحطم سقف الخائنين ولكي يوم موعود بإذن الله.

إكرام عمراني من عنابة

فلسطينيا أرض المعجزات

خصك الله بالطهارة من الشرك دون بقاع الأرض،

جعلك مسكن للأنبياء ..خصك بالمسجد الأقصى،

أولى القبلتين،

يا لها من أرض عريقة جعلها الله مهدا لانطلاق الرسالات السماوية،

ولد بها سيدنا عيسى عليه السلام ، ...وأسرى الله بالنبي محمد صلى الله عليه وسلم ومنها عرج للسماء،

أرض باركها الله من عليائه ...جعل منها الأدباء والحكماء إلهاما،

تغنى بها الشعراء ونظم فيها أجملا لأشعار،

احتلت في بداية القرن الماضي،

تلك الحسناء ...الجميلة .. الفاتنة،

جذبت أنظار الكثير من المحتلين،

مارسوا عليها كل أنواع الاضطهاد والجور،

لكن بالرغم من ذلك ..يأبى شعبها الاستسلام،

استمروا في الدفاع عن الأرض..

والعرض ...عزل بدون سلاح،

قدموا أنفسهم..دمائهم...أرواحهم ..كلها فداء وحبا لوطنهم،

مهما مر بها من ضيم لم تجد كتف تستند عليه

كافحت المتحرشين بها لوحدها.. ولازالت،

فمهما طال ليلها..سيشرق فجرها أو يضيء قمر الحرية سماؤها..

يزيدي فاطمة من ولاية أدرار

لا تواسوني

لا تواسوني في فراق الشهيدة ...فجرحي لا يلتئم،

لا تواسوني في مقتلها .....فأنتم السبب

لا يسعني البكاء ولا الرثاء ...فقد نفذت الدموع والكلمات .

لا تواسوني ...في أرض السلام ...لا تواسوني،

من فائك ...فرحة النصر ومراد الحرية،

ومن لامك.... لقاء أهل الكرم والأحبة،

فسبحان من هو جميل يحب الجمال .

يا من جشى القلب فيك حبا و بكى،

والسين ..سؤالي عنك يا الحبيبة،

كيف الحال؟وأين الأبناء والخلان،

في طائك ..طويت الجرح شديد الإيلام .

والياء ...تلك اليمامة المحلقة فوق زيتون حقولك مبتهجة .

وفي النون ....نرى الدم فوق أزهار الزئبق الأحمر مختلطة ..

فلا تواسوني فيها ...فهي خالدة التقديس .دائمة الجاه باقية

بونوة كنزة أشواق من وهران

فلسطيننا

فلسطين يا أرض الرواء، بلاد الشهامة والرخاء، فلسطيني أرض الحسن والبهاء، يا بلادا كانت للإتاء، ويا وطنا عاش شعبه في آلاء،ويا قطرات عطر بالإيلياء، ويا جنة مباركة من مالك الأرض والسماء فلسطين يا بستان الشهداء ويا حديقة استولى عليها من ظنوا أنهم أمراء، فلسطين متى سيتنفس شعبك الصعداء؟ متى سينتهي هذا الحكم والازدراء؟متى؟متى ستحقق العدالة لتعيشوا في هناء؟متى يا فلسطين ستفك قيود أهلك ليمشوا بلا سلاء؟ فلسطين يا من جعلت لنا قمر كنور أو ضياء، وجدرانك لنا سورا و وقاء،فلسطين لن تذهب تضحياتك هباء، فالله معك ونحن معك بوفاء،سنحارب حتى النهاية بولاء، وسيدون التاريخ أن الجزائر وفلسطين على أرض واحدة شهداء،ظلموك يازهرة المدائن! لكن ستظلين في العقل والقلب بثناء.

بونشادة وجدان من قسنطينة

من حكيمة الأدب لفلسطين الجريحة...

هل تعلمين كم هو سيء هذا ،إنه كسيمفونية بدون نغمة النهاية أو كطبقك المفضل بدون ملح وكلوحة بيكاسو بدون ألوان ،..هكذا هي الأمة العربية بدونك، لا بل أسوء إنه كأن أضع أفضل كتباتي في صندوق القمامة بدل صندوق البريد، لم تجد كلماتي سبيلا لتضع المياه في مجاريها وتتسلل بها إلى المسامع فتشذ بأفكارهم وتحيي هممهم ،ولكن ما لعيب في سبيل كلماتي بل في كونها عاجزة ذات احتياجات خاصة ،فالعين بصيرة واليد قصيرة ولكني اخترت أن يكون قلمي سيفي وكلمتي حداده، فليشهد الأدب للأبد إني رسول هذه الرسالة وناشرة فحواها مهما كان وفي كل زمان ومكان ....

فلتجعليها وصفتك اليومية وعلاج روحك صباحا ومساء ،مع أطيب التمنيات دمت سالمة.

بن قنيسة نجلاء رقية من الجلفة

زهرة المدائن

فلسطين...

أرض الطيبة والأخلاق وأرض الرجال..

محطة الشجعان وشهامة الأبطال..

كرم النساء وبراءة الأطفال...

أنتم أسياد الوطن ولستم عبيدها ،أنتم خيرة الأجيال،

فلسطين...

بلاد غزة

أرض الجود و العزة،

فلسطين حبيبة الجزائر،

لكي مني كل الحب والعشق أبعثها لك عبر الرسائل...

لكي الود والروح و لك الحرية مثل الطائر..

أنت ملك أرضك وأرضك ملك لك وليست حقا للعدو الجائر،

أنت أم العرب ووليدة الحرائر..

لك الله يا فلسطين،

يا أرض الله يا سيدة الدين والشعائر..

اغتصبوا حريتك وأقاموا فيك ظلما وجورا والله ظلمهم من الكبائر...

أنت موطن كل حر كل بطل والكل شاهد و لك ألف دلائل..

لك الله وسندك كل عرب وكل طفل بريء و لحريتك تدعو كل القبائل..

فلسطين يا لهفة الكبار ويا نشوة الصغار يا زهرة المدائن..

سترفع راية القدس وستحتفل بك السماء وسترفع لاستقلالك الشعائر..

أنت بلد العظمة والتضحية والصبر والشهامة رجالك قلائل...

فلسطين...

يا أمة الصبر لك موعد وحفلة فقط منك قوة وعزائم..

رزيق سعيدة من ولاية البويرة

زهرة المدائن

فلسطين يا حلمنا الغابر ..يا مسلوبة من المحتل الغابر،

قلوبنا التي تم الصلاة في ركن فيك طاهر ..

طعنا في صدرك الخيانة ...رسمنا ملامحك بقلم النسيان ..

أغدقنا عليك البجاحة والنكران ..

لم نسطع إليك سبيلا ..إلا بالغناء الذي هو أهون الإيمان ..

فلسطين يا عبق النقاء ..

يا بلبل العطاء ..

وأرض الشهداء ..

يا من عطر الحرية فيك عاشق و غادق وشاهق..

اختنقت قلوبنا ..واعتصرت أفئدتنا ..شوقا إلى يوم عودة قريب ..وتوقا لعناق جدران القدس المهيب...

نرد دفي يقظتنا ..أنغام الحرية،

ونعزف في أحلامنا ..وتر الاستقلال،

تعانق جبهاتنا ترابك الطاهر،

وتدغدغ أصابعنا ..أشجار الزيتون اللامع..

أحلام الحرية فيك وعد كاذب ..

أم إسكات لخنجر الغدر فينا... وصوت الضمير الذي لا ينفك صراخا بين ثنايا أفئدتنا ..

أم هو وعد صادق منفلج من قلوبنا ..تترجمه أفواهنا،

ومدافعنا وسيوفنا ..هل هو لقاء قريب ..أهو فجر جديد ..

أم غدر آخر وخيانة أخرى ..وموت ليس بالشيء الجديد.

باباحمو ابتسام من ولاية ورقلة

سامحيني يا فلسطين

أرفع قلمي لأكتب عنكِ يا فلسطين؛يا أجمل ما رأت العين.... يا بلاد القبلتين... عنك يا قدس،.. سأكتب عنكِ وأعلن رفضي عن التطبيع.. ،وبأني غير راضية عما يحدث لك من قتل ونهب منذ الأزل.

بلاد الحسن أوطاني... بلاد إخواني المسلمين..،عنك يا بلدي الثاني... ،بعد بلد المليون ونصف شهيد.. ،فكل ما أريد أن يعاد لك مجدك.. وأناقتك بين البلدان التي فقدتها منذ سنين..... ،لا تحزنوا يا أبناء فلسطين..،صحيح أن الطعنة أتتكم من الصديق... من بلاد العرب... من إخوانكم الذين باعوكم و قبلوا بالتطبيع..... تبا للجميع

و أسفاه عنك يا حبيبتي... ،ولدنا... ولدنا وولد معنا شغف حبكِ.. ولدنا تحت شعار مهما ظَلمتي أو ظُلمتي نحن معكِ يا فلسطين... ،

ليصمت الجميع وينصت... ،إننا معكِ في كل حين.... إن الجزائر لن تتخلى عنكِ حتى لو عرضت عليها كل ما في العالمين.... ،صحيح أن الجزائر صارت ضعيفة..... لكنها لم تُعرف أنها تخون أحبابها... وخاصة المسلمين...!

آه آه كم تساقط دمعي... عندما يصلني صوت أنينكِ..... وتقطع الشريان حين أدركت أنني لا أستطيع لوحدي مساعدتكِ.... سامحيني..... برب العزة سامحيني

سامحيني يا فلسطين

مختاري وردة من بومرداس

توليب العرب

فاضت تلك الأحياء بدم الشهداء، علت وارتقت تلك الأرواح تشتق الهواء وتقتحم أنفاس الغيوم محاولة الكبوث بسناسل إطلاق العنان لتلك الحرية التي باتت مسلوبة ومنزوعة من ضغائن العالم،

نحن الجزائريون بل الجزائرسطينيون جسد واحد وقلب واحد، نحن راية لمن هم لا راية لهم، نحن عكاز قوتهم عند التواء مفاصل ضعفهم ،نحن سندا لمن لا كتف لهم، كيف لا وغزة حفرة مرصوعة في زوايا قلوبنا ،كيف لا وكل آهة تتألم وتخرج من أفواههم تمزق أحشائنا إلى إرب،طريقنا واحد معهم هو المعركة والنضال في حق العرب مستبعدين الاستسلام و الهزيمة بكل ما نستطيع دمت يا فلسطين،

نحن معك ظالمة أو مظلومة،

تنازلنا عن كرامة الوطن وفتحنا مجالا للصهيوني و نبأ اقتحام القدس واعتبارها عاصمة لإسرائيل، فتحنا لها الأحضان وأعطيناها مفتاح الأمان ونسينا أن هناك بيوتا ستردم وعائلات ستشرد وأرواح ستنهك ودماء ستفتك، نسينا بأن الوطن العربي سيسجن وحريته تسلب،نسينا أن السجن سيصبح مأوى والجثث مئونة ...لكن لماذا ! ما السبب الذي دفع بنا إلى كل هذا هل بسبب خوفنا من تلك الكلاب التي يقودها الجيش الصهيوني، أو من الصراع الدائم الذي سيكون صراع وجود وبقاء ، أومن الرئيس الأمريكي المتسلط والمغرور الذي قبض بيده على شهداء خانتهم الحياة فيعيش لحظة يدق لها القلب فرحا، ولو أني أستطيع أن أرسل كلمة لذاك الوطن المأسور لأعطيته روحي في كلمة، فقط لوجهت لأهله كلمة بأن يرفعوا رؤوسهم ويحاربون زمن الاستعباد.

ريان حدار ولاية باتنة

فلسطين :

فلسطين يا أرض الله المقدسة،

تمنيت لو أن لك زرت،

وأكثر من ذلك فأنا ضعيف ليس بي حول ولا قوة،

ولكن ل وبيدي أنا لك هرولت،

وإليك أتيت،

ومع ذلك دعواتي لك أرسلت،

وبقلمي كل كتاباتي لك سخرت،

رجوت لو أنني حملت السيف والمسدس وإلى الكيان الصهيوني تقدمت،

وعلى أرضك استشهدت،

تمنيت لو أنني للقدس يوما زرت،

فصليت وسجدت ثم رفعت يدي ودعوت،

يا من بأصدق الحديث قلت،

وعلى نبيك أنزلت"لن ينال عهدي الظالمون"

كن خير معين وزلزل الأرض تحت أقدامهم،

و اقهر كلابهم من أتباعهم،

فهم خاسرون،

ولأرضنا أعلم أننا عائدون،

ولراية إسلامنا نحن حاملون،

ول: لا إله إلا الله محمد رسول الله نحن مرددون،

فلسطين

أرض الله الأبية،

سمعت أن أبناءك من العرب باعوك،

لا تحزني لا تحزني فقلبنا بك ازداد حبا و تعلقا،

لكن نحن لوعدك غير مخلفون،

نحن أبناء الدم الأصيل لك حامون،

فقري عينا فنحن غير صامتون،

سنكسر من لمسك وقهرك وتعدى على شرفك،

فقتل أبناءك ويتم أطفالك،

فلسطين لا تقلقي،

هم علينا يضغطون،

لكن أقول لا تقلقي فنحن لهم غير راضخون،

فلسطين هم لنا يهددون،

ولدولتنا يحطمون،

لكن بوعد الله نحن متمسكون،

بل نحن متأكدون،

لن تهزم دولة قائدها محمد،

فلسطين هم يزعمون،

أنهم للقوة مالكون

لكن نحن لا ننسى أن الله هو القوي المتين،

إنما أمره إذا أراد شيئا أني قول له كن فيكون،

فلسطين اصبري ..اصبري .....وصابري

فنحن ها هنا قادمون،

فلسطين نعتونا بأننا شباب طائشون،

وأننا عاجزون،

وكل كلمات العتاب هم علينا يطلقون،

لكن أنا الآن أقول :باسمي وباسم كل من هو مثلي نحن قادرون،

نحن لها فاعلون،

فاستهزءوا فإنكم يوما ما نادمون،

نحن متسامحون ولكن دمنا ..ديننا.. وطننا غير فاعلون،

فلسطين لن يطول،

لأننا في الطريق لك قادمون،

لك نحن محررون،

لأرضنا نحن عائدون،

فلسطين نحن متأكدون،

أننا سنقيم لك عرسا ونلبسك تاجا ونحن فرحون،

لأننا يوما ما حقا سنكون نحن المنتصرون،

وسنسترجع أرضنا فهم لها سالبون،

نحن أمة المليون ونصف المليون

للقضية داعمون،

مع كل تحياتي لك أمي فلسطين وطني الثاني.

رحمة قارة الجزائر ولاية المدية

لبيك يا فلسطين

يؤلمني جرح فلسطين، لكن ما عدت أعرف أين الألم في القلب الحزين، أبكي على أطلال فلسطين ،أم عن أطفال وشباب مسكين لكن أسرى القدس والأقصى كأسر الحبيب والعاشق المجنون ،نمشي فوق أرض طيبة لوثتها أقدام الصهيون، فيها القدس تأسر العقل والشجون وعند رؤيتها تجهش العين بكاء ،وحين الغروب فيها يبقى العقل في سكون ،أرى العزيمة في طفل في المهد نطق الله أكبر قبل تعلم الكلمات ، ودم الشهادة يسري في عروق شعب فلسطين وكأنهم ولدوا ليشهدوا العالم على نخوة المسلمين، اسأل في قرارة نفسي هل مات ضمير العرب أم انجروا وراء التطبيع للصهيونيين ،تبا لقد ماتت نخوة العروبة وأصبحت الكرامة تباع وتشترى بالملايين ،هيهات على شعب لم يرض بالذل ونصر الدين والشموخ رايته ،ونطق بالشهادتين الله اكبر على شعب ذو مروءة لم يرض بالعار وحارب اليهود بكل سلاح وكان سلاحه اليقين بأن دوام الحال من المحال ،ونصر الله كل أم فلسطينية ،فهي تنجب الأسود وتعلم بيقين بأن أسدها سيحمل الراية وينال الفردوس الأعلى في العليين ،بلد كافح منذ سنين لرفع الحصار عن المقدسيين ،وألهمتني قوة وشجاعة طفل سجين الحرب كبر على صوت القذائف ولم يعش الطفولة ،ينام ويقوم على صوت سلاح المعتدين و بسمة في وجوههم كأنهم بذلك يقولون لبيك يا قدس نحن أهل الفداء ،وسينصرك الله ولو بعد حين و تسطع شمس الأمل والحرية وتشرق على الأقصى لتلملم جراح الملايين.

حنيشي فاطمة الزهراء من ولاية غرداية

أو ينسى الحب فؤاده!

أو أنساك يا قدس.....وأنت لنا النبراس؛

أو ننساك يا فلسطين!!!

يا أولى قبلات النبيين!

سيمضي ليل المعتدي...فلا بد أن نهتدي..

سيكوينا الأنين... .سنأتيك ساعين. ...أرجوك لا تجزعي فنحن والله ما غاب عنا الحنين.... لا تعبسي وإن طال مكر الغادرين،

يا فلسطين هذا أنا الجزائري أبثك أشواقي ...

وكلي حب وفخر والوفاء لك ملك أغداقي..

يا فلسطين أنا ابن الشهيد وحفيده...

لا و لن أرضى إلا بأن تبلغي سماك.....

لا ولن أرضى إلا بانفكاك قيدك،

أيا فلسطين هذا عهدي قد طبعته على رايتك بدماء أجدادي،

أيا فلسطين إني أهديك من حريتي يكفيني سماع آذان القدس ينادي!

أو ينسى الحب فؤاد ه يا محراب العاشقين و وجهة النادي!..

مريم علالو من العاصمة

أيقونة السلام

ضيفتنا هذه الأمسية أيقونة السلام كما نلقبها،
شريان الأمة الأزلي وموطن العاشق العربي،
أرض الزيتون وزيته،حاضنة القدس الأبي،
ماضينا ومستقبلنا،موطن الحكمة والآلام
مهد الأديان،فهي أم زاد عمرها عن الألف عام،
تاريخ وحضارة،فن وثقافة،مخلدة في الأذهان،
شعب الجود والكرم وعند الضرورة أهلا لهمم،
الفاء فخامة في حضرتك يا فلسطين،
والباء لبقائك رغم أنوفهم،صامدة إلى يوم الدين،
يا أولى القبلتين يا جرحا ينزف،والعرب لا تسعف،
دامت كتائبك مادام الزعتر فوق ترابك الأسمر،
الأمل على أسوارك كل يوم ينم وليتجدد،لربما يتحرر،
بالأمس كانت أحلاما واليوم هي أهداف وغدا نصر،
مهما طالت ذيولهم فالمنجل قاطع،ولا رحمة لقاتل،
أول مستوطن ظن الديار و الأرض ملكه،هههه جاهل!
نسي أن الميم و السين منتقم سيعود أما التاء للتذكير،
أما عن مصطلحهم الجديد أقصد التطبيع (خائن)
فهي عبارة توقير لكل بذليل أضاع ذيله فوجد البديل،
أو لثعلب أعجبه مشي الحرير فقرر احتراف التمثيل،
بيت المقدس أشرف من أني مثلها خائن أسير،

ظن الحرية كلمة في القاموس مرفوقة ببعض التعبير،

خسئتم! فللحرية الحمراء باب لا يعبره إلا الأصيل،

بالدماء ستحيا قدسنا وعلى الدماء سنكتب نصرنا.

هارون غلوج من خنشلة

فلسطين الحبيبة

بكيت حتى انتهت الدموع،

صليت حتى ذابت الشموع،

ركعت حتى ملني الركوع،

سألت عن محمد فيك وعن ياسوع،

ياقدس يا مدينة تفوح أنباء،

يا أقصر الدروب بين الأرض والسماء،

من يوقف العدوان،

يا فلسطين يا مدينة الأحزان،

يا دمعة كبيرة تجول في الأجفان،

من يوقف العدوان عليك يا لؤلؤة الأديان،

من يغسل الدماء عن حجارة الجدران،

يا قدس يا منارة الشرائح،

يا طفلة جميلة محروقة الأصابع،

حزينة عيناك يا مدينة البتول،

يا واحة مر بها الرسول،

حزينة حجارة الشوارع،

حزينة مآذن الجوامع،

يا قدس تلتف بالسواد،

من يقرع الأجراس في صبيحة الأحد،

من يحمل الألعاب للأولاد في عيد الميلاد،

يا فلسطين يا مدينتي،

يا فلسطين يا حبيبتي،

غدا سيزهر الليمون، وتفرح السنابل الخضراء والغصون، وتضحك العيون، وترجع الحمائم مهاجرة إلى السوق الطائرة، ويرجع الأطفال يلعبون ويلتقي الآباء والبنون على رباك الزاهرة، يا بلدي يا بلد السلام والزيتون.

بوبكر مسيليا من ولاية باتنة

أبية فلسطين

أين بنو الأعراب الذين...

مزقوا الشراع...

وباعوا السفينة...

واستباحوا مقدسك...

اشتروا بالشيكل...

كل حانات الصهيون...

غمسوا بالتراب كل دواويننا.

لأوقفن التاريخ...

في نكسة حزيران...

أحاسبهم،أعاتبهم...

ألم يعزفوا في الستة..

دمعا، أنينا..؟!

قدموا كل "حاييم"...

وقت الضحى...

عرضوك في قطاع غزة...

في سوق الرقيق...

رآك عزيز مصر كعبدة مسكينة..

اختلبوا الحياة من ساحاتك...

وأقاموا قبرك.

هناك...

على جبل يونس..

زفوك حزينة...

وعلى ضفاف "الميت"...

قام شعبك يرفل...

قام يختال...

وسط دخنة الدبابات...

يحمل النبال ...

يوزع المناجل...

يوزع سكاكيننا.

اصطادوا الحمائم..

في سمائك الرصاصية...

أبدلوها مسدسا...

أنشدوا موال الموت...

وصرخات النسا..

زرعوا الشوك في حدائقك...

وأخذوا الزيتونة سجينة...

صامدون و إياك...

نناجي المولى...

من فمي...،في معصمي...

وسط دمي...

جزائرية...فلسطينية....

لا تثنينا ألف غارة...

واقفون على قبورهم...

مثل الجبال...

شامخون...أقوياء...

في سفحنا نعلق بالمعاول...

شعارنا...

أطفال الحجارة ...

نبني من أمواتنا...

من أطلالنا...

من هالاتنا..

أعمدة إنارة...

نمتص من أوردتكم...

كل دمائنا المهدورة...

نبذرها هنا...

في أرضنا المستقلة...

كروم زيتون...

وأشجار بندورة...

لنا الله ..

يا لعينة أخاطبك من منبري..

أي إسرائيل كوني فيلا...

ونحن كملك الموت...

على رأسك طيرا أبابيل..

ونعيد انتفاضة الأقصى مذ عام ألفين ...

بلقيس شرايفية منالجزائر

جريحة العرب

مولعون بالحب والغرام، ناجحون في أشعارهم، خواطرهم،.فهي من صميم فؤادهم؛ وأنا فلسطين عشقي وهيامي،وأن ينفذ الحبر من أجلها هذا من أحلامي،

يتيم المرء الجمال و جمالها تيمي،

أعزف على وترى أحزاني،

آهات ومعاناة محبوبتي،

عزف جريح لم يضمد بعد فيا آلامي،

لن يطول ضجرك يا أعجمي،

لم ينفذ الصبر بعد يا خصمي،

وبالحجر سنرمي

وأولادنا ونساءنا سنحمي،

دينها وقرآنها و ربها معها،

سلبتم مأواها، بهجتها وفلذات أكبادها،

زرعتم الرعب فيها وحصدتم قوتها،صرامتها وعزمها،

سنمضي دون رعب في شوارعها،

و الأنف سيشم رائحة طيب ترابها،

فالمحا لخسرانها،

ويستحيل السماح فيها،

لوعة حب قدسها فاقت ذروتها،

ولم تخمد بعد نيران عشقها،

فلسطين لها ذرية ولدتها ولم تلدها فكثير هو ملأها،

من قفص السجن سنخرجها،

فلن نتردد ولن نستعبد و للأبد فهذا الوعد وبما شئت يا إسرائيل لك الرد وفوزك مستبعد ...مستبعد،

اخجلي وارحلي،

عار عليك ليتك تنصرفي،

انصرفي ...انصرفي.

ريمة شڤرة من ولاية سطيف الجزائر

رثاء فلسطيني

تبكي العين دمًا بدل الدَّمعِ،

على مجدٍ ودَّعناهُ وتحوّل إلى قمعٍ،

فلسطين يا فِلذةَ الفؤادِ....

لملِمي شتاتكِ فالنَّصرُ بإذنِ الله سيعيدُ جميع الأمجادِ.

أو ليست غزّة مسلمةً عربيّة؟

فلما هذا السُّكوتُ بدل فوران الدّم والعصبيَّة؟

تيمَّنوا بمن هبَّ بعد صرخةِ امرأةٍ استنجدت بكلمة و معتصمَاه،

هبُّوا لطفلٍ ليس له لا قوة و لاجاه!

انفضوا غبارك إن الله في عونهِم...

فالقدس قبلتنَا ونحن أحق بها منهم...

أنَسيتُم أنّها مسرى نبيّكم؟!

أفرّطتُم في أرضٍ تعتبر عرضكم؟

فوا أسفاه على شجرةِ زيتونٍ تُعطي معَنى لِلأصَالة،

تحرق ببرودة أعصابٍ لتجسِّد مشهدًا في الرَّذالة،

لنجر بإحساسَ عمرٍ عندما دخلها فاتحًا.

لنصلي الركعتين جماعةً حتى نبرهنَ لهم أنّ القدسَ مسلمةً أبدًا.

اصبري يا قدس،والصبر أضحى ألمًا .

إنَّا نواسيك كتابةً،دعاءً،حبًّا .....لكن ليس مواجهةً أو حربًا،

عسى الصُّبح قريبا وسنتوِّجك عاصمة حبّنا يقينًا.

فقد سرقت القلبَ مُذ كان الواحدُ منّا جنينًا.

فكيف لا تفعلي وأنت لنا فردوسًا؟

ألا ليتك تعودين لأخبِركِ ما فعل بنا الفراقُ حنينًا.

أميمة بوكري من ولاية جيجل

متى يستفيق الضمير النائم في عروبتكم

يا عرب يا مسلمين، يا عرب يا مسلمين أنا أناجيكم باسم العروبة ، باسم الإنسانية واطلب منكم مساعدتي لنيل الحرية،

أنا أسلكم عن بلاد هي إسلامية لا صهيونية، هي عربية لا أعجمية، هي فلسطينية لا إسرائيلية، هي بلاد القدس العربية،

موطن الأحرار ،بلاد الأبرار وأم الأبطال..

فلسطين مسرى نبينا الأمين،

ومنشأ حضارات من لدن رب العالمين،

فلسطين بلد العزة أمس باتت اليوم ذليلة، عذبت، اضطهدت، اغتصبت من طرف صهيوني لعين،سرق الطفولة، قتل الأمومة، مزق الأنوثة ملأ العيون دماء وقطع القلوب أشلاء ، فهل من أحد يسمع ؟؟؟وهل من أحد يغيث؟

أريد أن أسلكم أين عروبتكم؟أين بسالتكم؟أين قوتكم؟أين شجاعتكم؟وأين أين أين

أريد أن أسلكم

أين ذهبت أبصاركم، آذانكم وأفواهكم.. ؟أ ليست لديكم قلوب؟!!

كيف لم تتأثروا؟ !وقد رأيتم دماء أخيكم العربي قد ملأت الوديان ودموع أمهاتكم وأخواتكم وشقيقاتكم الفلسطينيات قد انهمرت حتى فاضت الأنهار،

كيف لم تتأثروا وبنو صهيون لمحو كيان فلسطين يسعون،

وبأنها عربية حرة ينكرون، بتاريخكم يستهزئون،

فهل من أحد يسمع ؟؟وهل من أحد يغيث ؟؟ أولى القبلتين باتت جريحة والمسجد الأقصى ينهار و العرب على التعامي لازالوا في إصرار ، يرضون الذل والمهان وهم كانوا أسياد الزمان.

كلكم يئستم قلتم لا أمل لا هذا محال،

اعتقدتم أن المنية وافت صلاح،

لكنني أقول و أردد صلاح الدين لم يمت هو حي في قلب كل فلسطيني،نعم صلاح الدين لم يمت لم يمت،

ولتعلموا و لتعلموا أن في القدس ألف صلاح، في القدس رجالا أبصر و درب الفلاح

يا قدس أنا فتاة ترتجي منك السماح،

أقول والدمع يفيض هدني طعن الرماح،

رماح الصهيون يجرحني،وبرودة العربي مزقتني،

بماذا عساي أساعد وبأي وسيلة أساند،لا أملك سوى الرجاء ، لا أملك سوى الدعاء لا أملك غير دمائي،

ودمائي لك يا رخص ما يكون .

أنا فتاة جزائرية بروح فلسطينية لا أخاف البندقية فجموعهم وهم وقطعان غبية.

بن لقريشي منال من المسيلة/ الجزائر

فلسطين مرتبطة بالوتين

توهجت عيوني والتفت عندما ذكر اسم فلسطين ، يا حبيبتي أتطلبين الروح عند الشوق فتناجي النفس ربها والحنين، أم أن دروب الدنيا لم ترحمني وطالبت بالتعذيب ،أصبحت إدمان قلمي وغرام قلبي ،حدثوا بقاع الأرض أنها حرة وعاصمتها القدس حدثوا الخونة أن فلسطين لها رجال تضاهي الكون ،بأسره ونساء كأيقونتها ، عهد التميمي معنى للنضال والكفاح من عمر الزهور ،فلسطين أخبرتي العالم بأسره عن رواية لا نهاية لها وعن ظلم صمتت عنه الخلائق ، يا حبيبة الروح أفاضت عيونك دمعا ،أعلم وجعك لا الطفل فيك عاش الطفولة ولا الشعب عاش الحرية ، الطفولة فيك كحلم جميل راود بشرا فيستيقظ مشتاقا للعودة إليه ، طفلك يا فلسطين ترجل بسلاح أبيه ترجل بقيادة المرابطين قائلا الله أكبر ، . شباب الكون عرفوا الحب وشبابك عايشوا الحرب ، وهن العظم واشتعل الرأس شيبا من شيوخك وهم في سجون الاحتلال مقاومين ،يا خليل الرحمان يا رام الله يا غزة ويا عكا ويا قدس ويا ربوع بلاد الفخر اعلمي أن رجالك كبنيان مرصوص وقت صلاة الفجر وأن الرؤوس والجبين كتب ألا ينحني إلا لرب الخلق ،.يا قبة الصخرة حدثي حماما حائما في السماء أن موعدنا النصر لينبئ خواريف العرب أجمع ، نبياهم أن شباب فلسطين سلاحهم المقلاع والحجر، وارفعي رأسك بفخر والعز إن افتقدتموه فلا مكان له إلا عندي .أنا جزائسطينية أنا كون معك بند من بنود إخلاصي لمقولة الرئيس الجزائري الراحل هواري بومدين "مع فلسطين ظالمة أو مظلومة " إن من أحلامي أن يكون ترابك الطاهر لحد لي مبتغاي، أن ألقي أنفاسي الأخيرة بين أحضانك فإنك بعد الّأم الحنون ، أمي الروحانية وبعد الجزائر بلدي الثاني ما استطاع لا الشعر ولا الأطباء أن يصفوا مدى شوقي لكي، فيا حبيبة لا تلومي محبا فو ربي ليس بملام سأبقى مدى الدهر وفية لك بجوارحي وبقلمي وبقلبي، وأن كنت زهرة فأسقيك بدمي لتزهري ...وإن كنت جسدي الثاني سأهديك روحي لتحيي ...لا لشيء فقط لأنك فلسطين.

شيماء من الجزائر

تحت القصف الصهيوني

كل يوم، كل ليلة، كل دقيقة..أ تذكر ذلك الماضي الذي بقي مرسخا في ذهني، ذلك اليوم الذي كان قصة رعب تقمصت فيها شخصية اليتيمة، فقد قتلوا أعز ما أملك، وحرموني من نبع الحنان ولؤلؤة الجنان.. .كان الموت يقترب مني كل ثانية، إلى أن توجهت بي قوات العدو إلى منصة الإعدام، حيث رأيت الموت مجددا لكن هذه المرة كان أمامي مباشرة.. اقترب مني بخطوات هادئة وهمس في أذني :"لا تخافي ستكونين شهيدة قرب أمك وعائلتك"..

تحت شجرة الزيتون ماتت شهيدة فلسطينية ،...تحت قصف الصهيون وفي منصة الإعدام استشهدت سمر الفتاة الشجاعة...

ضحكتم و بأنين الضعيف تشجعتم...مشيتم تلطخون أرض الأنبياء والشهداء بدم الأبرياء ...حلمتم بترسيخ اسمكم فيها ،...زرعتم أشواكا أينما مضيتم ظنا منكم أنه سيألم أقدامنا الحافية ونسيتم الغضب الذي غرستموه في قلوبنا باحتلالكم قدسنا... في الليل يتعالى صوتكم اللعين وأنتم تحتسون كؤوس النبيذ احتفالا بأعمالكم القذرة... وفي الصباح تقرعون أجراس الحرب من جديد...أرواح تقتل،أجساد تقطع وبراءة تغتصب ...وحش ثائر،هائج هدفه الامتلاك...

أين أنتم يا عرب؟،قلتم القدس عاصمة فلسطين،أ سمحتم أن يشعلوا فيها اللهب؟! أو أصبحت كأصحاب الكهف أعواما دون حسب ونسيتم أختكم وادعيتم الكذب... كفاكم نوما فأخي الفلسطيني قد تعب،وسط الدبابات قد بات ينزف دماء..

يا من حسبتمونا وردة مع الوقت ستذبل ...فاحرصوا جيدا لأننا قنبلة ذات ليلة ستنفجر ...لا تخدعنك دباباتك الكبيرة ولا جيشك الكثير...فصحيح أننا لا نملك قوة من غير الله وأن سلاحنا مجرد حجارة نمسكها بأيدينا ...إلا أننا سنحرر القدس يوما رغما عنكم...

قلتم القدس إسرائيلية ...فقلت القدس فلسطينية أبدية ،قلتم فلسطين يهودية ...فقلت فلسطين عربية ...فقالوا من أنت ...فقلت أنا الأخت الجزائرية.

نصري ماريا من ولاية الوادي

أ فلسطين الدامية

جوهرة العرب ، رمز الأصالة والحب والمقاومة ، فلسطين الحبيبة

كنت ولازلت وستظلين رمز النقاء كقلب طفل رضيع،

اغتصبوك و أنت في شبابك فأصبحت كعجوز أنهال منها الزمن،

إخوتك غدروا بك كيوسف أنت يا حبيبتي

لكن لا تقلقي...

ستعودون إلى القدس قريباً،

سترفع راية النصر ...

و سيخسئوا الخاسئون،

اللهم نصرا لفلسطين،

معا فلسطين ظالمة أو مظلومة.

بلقاسم أمينة من ولاية تموشنت

فلسطين لنا

فلسطيــن لم يعُد هناكَ صلاح الدين،

فلسطيــن باعوكِ للصهيونيين،

فلسطيــن قتُل جميع الطيبين،

فلسطيــن اغتصبوا قدسكِ المسكين،

فلسطيــن عشتِ حياةَ المشردين،

فلسطيــن ذهبوا وتركوكِ تصارعين،

فلسطيــن قتلوا أطفالكِ البريئين،

فلسطيــن حرقوا زيتونكِ الحزين،

فلسطيــن دمروا بيوتكِ اليهوديين،

فلسطيــن فتاة ستسعى لتحريركِ من الظالمين،

فلسطيــن صارعتِ بالسكين،

فلسطيــن صارعوكِ بالبوارید و الدبابات الجبانين،

فلسطيــن ارتوى زيتونكِ بدماء البريئين،

فلسطيــن ارض الأحباء الطيبين،

فلسطيــن أرض الشهداء المضحيين،

فلسطين لنا، القدس لنا،

هنا القدس تناشد كم حرروني من أعدائي أعدائكم،

فلسطين تبكي على شعبها الراحل،

فلسطين تصرخ اتركوا أطفالي وشبابي شيوخي ونسائي،

فلسطين تنادي على حكام العرب بعتوني لأعدائي.

إسلام جلول من الوادي

ستبقى فلسطين..

أرض مقدسة تسقى بدماء رجال.. دماء وطن يعيش فينا و فينا ندوبه يولد أطفاله بحكم إعدام فيسير نحو حتفه،، طيور الجنة تقاوم تستشهد كل يوم مع تغريده رصاص،مدفع،غاز و قنابل.. أبطال ثورة لم تنته ؛ قيل أن العرب فرسان سينقذوننا ،قطعوا وعدا وبعد الوعد قيل ما قيل وربما نسوا أن العرب إخوة.. أم تودع ابنها، زوجها، أباها على أمل اللقاء مجددا أما اللقاء بيننا وبينه كفن.. انعدمت الإنسانية وماتت القلوب ،كثر الصراخ حينها وهطلت الدموع بلا توقف ،مع كل قنبلة تشردت عائلة كثر الأيتام الأرامل النفوس الطاهرة التي ضحت من اجل الوطن من أجل العيش بسلام.. احتلت أراضيك واستبدل اسمك ،صمت الجميع مشاهدا ألمك حسرتك اندفاعاتك ذلك الطفل الذي يحمل حجرة جرداء أمام مدافع الاحتلال ،يولد رضيعا ثم رجلا ثم شهيدا ،محيت أثار الطفولة التي لم تعش ،يترجل في سن المهد طالما صرخ شبل طالبا حريته فلن يهدا الأسود حتى يرف علم فلسطين في كل ارض فلسطينية في كل قلب يحمل نسيم القدس.. حرية سجينة تستنجد يا قدس خانوك لجمالك؛ فلسطين ستبقى خالدة بين صدورنا لن ننساك مهما قيل لن تترك أشلائك المبعثرة بين أقدام التدنس ولن تهدأ نيران الغضب حتى تمحى آثار أقدام الهمجية.. ابشري فإن النصر قريب وأن قلوبنا، وعودنا، دعواتنا معك نغرم بك ونعشق أتربتك ونتمنى صلاة في مدينة الصلاة ونغرس أرضك زيتونا تغرد فوقها الطيور ،ستبقى فلسطين وتستمر مسيرة النصر حتى يعترف العالم أجمعين بأرض القدس.. ستبقى فلسطين..

بوعزة إيمان من ولاية العاصمة

فلسطين حب أزلي

هي حروفي تترجم مشاعري كمحب عاشق،

هي كلماتي ترسم مبادئي كمناضل صامد،

هي نبضاتي تعزف أمنياتي كمتأمل حالم،

هي همساتي تعكس ولائي كعربي مقاوم،

معشوقتي فلسطين يا من سكنت

القلب والروح والعقل.

لك القلب يهفوا،و لك العقول تمضي.

لك الروح تفدى،ولك الأشعار تنظم.

لك النفس تحنوا،ولك الأعين تدمع.

أنت فلسطين محبوبتي وموطن عشقي،ومملكة وفائي.

أنت القدس منارة الشرائع،مهبط الديانات السماوية،وأرض الحضارة المسقية بدماء الشهداء .

سألوني أتعشقها؟قلت بجنون.

أتحبها؟قلت أكثر مما تتصورون.

قالوا أ جميلة هي؟قلت أكثر مما تتخيلون .قالوا أين هي؟قلت في القلب وبين الجفون .قالوا ما اسمها ؟قلت :أمي فلسطين ... ومن سواها تستحق أن تكون.

قسما لو توقفت الأرض عن الدوران،لو أثمر شجر الزيتون رمّانا،لو تجمّد الماء من الغليان،

ولو أصبحت الروح في السقيان ولو انتهى الدم من الشريان لن أحبّ غيرك يا فلسطين طول الزمان.

هو الحب لك وحدك،هو الحنين لملامسة نسيم نصرك،هوا لوفاء لاسمك وشعبك وعظيم مكانتك.

يا من بذكرك تتيه المشاعر وتتزاحم الأحاسيس، تتراكم العواطف وتتكاثر الأمنيات ،من أجل ذلك اليوم الموعود الذي نتنفس من أجله درب الحرية المرتقبة لأمل رؤية فلسطين منتصرة مستقلة كقمر مضيء في سماء الظلمة.

عندما أتكلم عن فلسطين،فأنا أتكلم عن عالم مختلف عن بقية العالم،

عن دنيا لا يوجد بعدها دنيا،

عن جنة ترعاها عين الله التي لا تنم،

عن وطن جميل وعن حب لا يموت أبدا.

يا قدس يا منارة الشرائع، يا طفلة جميلة محروقة الأصابع، حزينة عيناك يا مدينة البتول، يا واحة ظليلة مرّ بها الرسول...

نعم سنقاوم و سنكافح،سنتحد ونتحدى،سنستمر ونواصل،سننتصر ونعلي راية

القدس عاليا.

سنجعل من ضعفنا قوة، ومن حجارة أيادي صغار أطفالنا رمزا للتحدي والحرية،ووسيلة لرفض الاستعباد والظلم.

وحتما سيكون ختامها مسك بإذن الواحد القهار، وستستعيد حبيبتنا فلسطين مجدها ومكانتها وعظمتها التي شيدها التاريخ ورسمتها مشاعر الحب والتضحية لكل عربي مسلم.

محمد تريكي من ولاية تيسمسيلت

مجدك يا فلسطين

فلسطين ليست وطني الذي

عشت فيه ولكن هو وطني

الذي بقلبي منذ الصغر،

فلسطين شمس لا تغيب

إلى متى ستظل فلسطين مغتصبة وأنتم نائمون؟

كونوا صمود الاستشهاد،

إن الجهاد له ثمن،

فرائحة دماء شهدائها أزكى من المسك،

أنت صقر الوطن لا نترك القرش،

الذي نصبوا الفتن والذي صنعوا الرذيلة واستنزفوا أهل فلسطين،

سيروا طيروا إلى أرض فلسطين،

أولى القبلتين وثاني الحرمين،

رايتك فوق والعالم فوق مجدك،

يا فلسطين

فلسطين أحبك كحب الأرض للمطر.

شهرزاد مزوج من ولاية باتنة

فداك فلسطين

فداك بروحي..

بروحي ودمي..

فلسطين عربية والقدس لنا،

صباح الفل بوابة التاريخ،

والمجد بإشراقة الإسلام،

أنت نور ينبعث من القمر،

مسرى الهادي نادي فينا..

صلاح الدين رجالك فينا،

وبك الأنس وبك الحب،

فلسطين حمامة بيضاء..

هي الأمان..

هي السلام

ستبقين فينا كروح الحياة،

فلسطين أرض النبوات،

باب الحضارات،

يا فلسطين يا حلمي الأكبر،

مهما طال الزمن فلسطين راجعة وبالنصر متوجة.

مزوج صفاء من ولاية باتنة

ابنة الأم والأب

في ليلة مظلمة ،سوادها ككحل العين ،سماؤها مرصعة بالنجوم ففيها رفعت قلمي ومسكته بقبضة شديدة كأنه لص قد سرق مني حاجتي، ازدادت ضربات قلبي وامتلأت عيناي بالعبرات، أشعلت شمعتي ورحت أداعب قلمي بأناملي فبدأت بالاستعداد لأكتب عنك يا فلسطين ،أنت التي قد نام حقك لكنه لم يمت قط، ففي كل مرة يذكر فيها اسمك يا قدس يتمزق القلب حرقة عليك ،أنت التي صل فيك نبي الأمة ويا ليتنا لم نحرم ونرزق سجدة واحدة بل وتكفي، تبكي عيناي في كل لحظة أرى فيها سكوت العرب وتغافلهم وتجاهلهم لقضياك كأنك لست معربة ابنة الأم والأب ! مشغولون بقضاياهم أ لهم ما هو أهم منك ! أليس تحريرك غاية لا تدرك ! أم مشكلة يصعب حلها،أو لغز فيه شقاء ليفهم ! متى يستوعبون أن لك الحق في الحرية؟وأن يعيش أهلك بسلام! ؟

أنت يا بهية المدائن ،أطفالك بجمالهم المشارق أرادوا أن يلعبوا في ساحاتك ويلتفوا حول شجرات الزيتون ويضحكون بأصوات عالية تملأها البهجة والسرور الذي سكنهم من الداخل " قد أتى الغروب هيا لنرجع إلى المنزل والدي ينتظرنا ! " قساة أنتم لتجاهلكم للحظة كهاته ! أما عنكم أيها الصهاينة فرب الكون سيتولاكم وفوق كل ذلك كيف لكم أن ترتعوا في ملك ليس لكم ! أو تريدون اغتصاب أرض غير أرضكم؟ ... !نعم هاته أنا أتساءل لأني حية وبداخلي ضمير، لكن انتم لا داعي للتفكير أكثر حتى اعتقاداتكم في البشائر حيوانية بل والحيوان ارحم منكم. أما الموت فهي حق على كل آدمي،فالرجل الفلسطيني الشهِم لا يخاف من الموت بل يخاف على أحبته أكثر من نفسه، يخشى الأب أن يدفن ابنه قبله أما هم يخوضون الحرب وهم يعلمون أنه من المحتمل ألا ينتصروا لكن يكفيهم إفسادها على العدو، فهم ينتصرون بالقضاء على دم العربيْ الأبيْ ،أما أهلك ياغزة ينتصرون بالبقاء وفعلا دائما منتصرون يخرجون من المعركة منهكين لكنهم يبدءون بالاستعداد ليوم آخر ،فهذه مهمة مقدسة ستتوارث من جيل لجيل فهو موجود في جيناتهم كالبشرة ولون العينين ،ولن يعيشوا ويهنوا على هذه الأرض تحت شعار متداول في دمك لفلسطيني" طرد الغزاة "

لكن ما يثبطني في كل مرة تساؤل هل غزة بدون حرب كالأم ورضيعها؟ !ألهذه الدرجة هذا المصطلح دقيق ليصنفك هكذا !فباريس تنتج العطور ونيويورك الأفلام السينيمائية والصين تنجز وتخترع أما أنت"الحرب "؟ !

لربما طال ماطال بك لتخلدي ويسجل اسمك بدماء شهدائك بعز وفخر وستنالين النصر.

مروة مزوج من ولاية باتنة

القدس الحبيبة تنادي

القدس تنادي أيا عرب هل نسيتم بنتكم؟

ها أنا أبكي مقيدة أصارع الأعداء، يتيمة تتخللني الأصفادُ.

أُصبحتُ وحدي في وسط الظلامِ،ساعدوني المرأة قتلت والرجال أُسرتْ والأطفالُ ضربت.

إلى متى سأعيش كابوسي المخيف؟

ألن يأتي الربيعُ وأزهرُ ويصبح القدس عرس كبير أو الصبية يلعبون و أعانقهم بحنان الوطن و الدفء

ألن أطرد الصهيوني ويرمى سلاحهُ ويبتعدُ،أجل سأفعلُ.

ذالك اليوم ليس بعيدا وعرسي بات قريبا، سنرمي السلاح بفخر يذكره كل العربُ ويشهدُ قوة أبنتهم وأنتصرُ، شبابي يحميني ويروى ترابي بدمه ِفلن أخذلهُ ،سأرفعُ علمي ويرفرف ُلن أصمت عن حقي والقلب يشهدُ.

يا قدس سنحميكِ كلنا ونحاربُ لن نخذلك ونحن إخوة ستتشابكُ الأيدي وننطلقُ.

لن يدوم ظلمك وستذهب هذه السحابة عن أرضك، سنواجهه ونحن رافعون رؤوسنا عاليا و للموت قادمون فكلمة الحق دوما تعلو.

إيناس جعفر من ليبيا

.

الفلسطينية

كلما سمعت اسم فلسطين قلبي يأخذه الشوق والحنين، إليك يا غالية أنت ،يا من تعانين ،يا من تتألمين و تصرخين ،و لا أحد يسمع صوتك الحزين... كل يوم تستيقظين على بكاء ذلك اليتيم ونحن مازلنا صامتون عن هذا الوضع الأليم.. نتذكرك فقط بالكلام ولحد الآن لم نحارب معك من أجل السلام.. سرقوا منك شجر الليمون والزيتون ونحن لازلنا نائمون.. أنت تفقدين الرجال والنساء و نحن لا نقول إلا إنا لله وإنا إليه راجعون ،ورغم كل هذا نسمي حالنا عرب و مسلمون... للأسف لم تكتف فقط بظلم العدو الغريب بل وأصبحت تتعرضين أيضا لغدر القريب.. نعم غدر بك ذلك الخائن الذي كان يقول قلبي لفلسطين!!

لكن تيقني يا بلد الأنبياء والمرسلين أنهم حتى وإن نسوك لن ينساك الله رب العالمين و سيشهد العالم في الأخير أن القدس بلد الأبطال والأحرار انتصرت على الاستعمار وعلى كل عدو و غدار....

مسعودة لملومة من ولاية الجلفة

وطن الحب والحرب

فلسطين ...يا فلسطين

يا أ ولى القِبْلَتَيْن،

أرض الرسالات السماوية،

ومهبط الأنبياء والمرسلين،

فيك كان أَولهم إبراهيم خليلا،

وآخرهم عيسى المسيح،

تاريخك حافل مرتبط بالسماء،

أكثر من ارتباطه بالأرض الفسيح،

قُدْسُكِ الشريف رمز التضحية،

وانتفاضة الفلسطيني النزيه،

كيف حالك يا فلسطين؟

أمهات ترَمَّلُ و تُيَتمُ أطفال صغار،

منازل تدمر بلا سابق إنذار،

وعدو يقتل شعبك بلا رحمة أو حنين،

جالس في مقهى فألمح قذائف و دخان،

متوجهة إلى غزة وجَنِينْ،

بني صهيون كيف تكافَئون بجوائز للسلام!!

وبطشكم هذا لم يسلم منه أي أنام،

تُظهِرون للعالم أنكم طَيبون وقلوبكم بيضاءُ كاليمامْ،

لكن أفعالكم تعدت شر إنسان آثمٍ ظَلاَّمْ،

نعلم حقيقتكم مجرد سقم في وسط أمم،

لكننا لن ننسى!!

لن ننسى جثث الأطفال الملقاة على الشواطئ

حرقتم المساجد وهدمتم الحضارة،

وفوق كل هذا حرَّضْتم الإعلام والدعاية،

غسلتم العقول مسلمون نجسون ويهود محسنون،

هذا هو هدفكم وهذا ما تريدون،

يا قدس ويا رام الله،

لقد تغير الكثير

أدارت لك العرب ظهورها ولم يبق إلا عدد قليل،

تُدَوَنُ كلماتي وفي هذه الأثناء دول أخرى يفكرون بإقامة تطبيع،

بعضها برر العلاقة بأنها مجرد سلام،

وآخر بأن الاقتصاد هو الملام،

والأخير لأخذ أراضي الغير بإلزام،

كيف تباركون علاقة استهجان،

مع ملة ليست لهم دولة ولا هم حتى بِكَيَانْ،

طبِعُوا كما ترغبون أَثِمتم وخسرتم

صدق قول الله تعالى:

وَلَنْ تَرْضَى عَنْكَ الْيَهُودُ وَلاَ النَّصَارَى حَتَّى تَتَّبِعَ مِلَّتَهُمْ،

يا أيها الشعب الأَبِيْ،

شعب فلسطين الوفي،

تحية إشادة وتمجيد و رقي،

أنت من يقرر سيادتك وبيدك السلاح والرماح،

مهما طالت سنين الكفاح،

تذكر أننا لن نتركك وحيدا أبدا ولن نُزَاح،

هذا ليس بوداع أو كلام مباح،

هذا مجرد استفتاح.

مهدي أشروف من ولاية البليدة

فلسطين

فلسطين يا مهد البلاء،

على أرضك كل يوم عزاء،

وتحررك من علامات الفناء،

أنت أجمل شيء أتى من السماء،

أنت كنت غداء ولكل الأعداء،

أرضك ارتوت بدماء الشهداء،

وقد حرم شعبك من العشاء،

من بعدك لم اعش بهناء،

وبتدميرك هم كانوا سعداء،

ومن قاموا بقتل أبناءك فهم جبناء،

أنت أجمل دواء،

لأنك جعلت يختفي الداء،

وقلبي يصرخ بنداء،

وأنت أجمل الأسماء،

وأنت سنين الصفاء،

وأنت البناء.

جديد ملاك من ولاية الطارف

معاناة فلسطيني

ظلمنا قاسينا وتألمنا ونحن في بلادنا، لماذا كل هذا الظلم؟ نريد أن نكون كباقي الشعوب نريد الحرية نريد أن نرقد بسلام ،نحن نصرخ بأعلى صوت للشعوب المسلمين ساعدونا أنقذونا من ظلم إسرائيل وجبروتها ،نحن شعب مسلم كباقي الشعوب أطفالنا حرموا من نعمة الحياة ينامون على صورة فلسطين بألوانها ويستيقظون على لونها الرمادي ودخان الانفجارات وكل ثانية وكل دقيقة لفظ واحد في لساننا "إنا لله وإنا إليه راجعون" يا قدسي العظيم لا تخف فهناك شعوب تحبك و ستساندك.

سولاف بخوش من ولاية الجزائر